

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

قسم علم النفس



التوافق الشخصي الإجتماعي
للمحلمات السعوديات العاملات بمدينة جدة
وعلاقتة ببعض سمات الشخصية

دراسة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس (ارشاد نفسي)

١٠٠٤٩٢٢

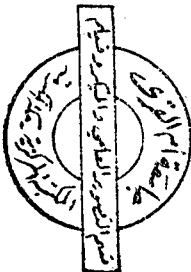
اعداد الطالبة

هدى عبدالرحمن المشاط



اشراف الدكتور

عبدالرحيم حسين الجفري



مكة المكرمة

١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ وَمَا أُوتِیْتُمْ مِنْ

الْعِلْمِ اِلَّا قَلِیْلًا ﴾ .

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

طعاه

- * اللهم اني أسألك من النعمه تمامها *
- * ومن العصمه دوامها *
- * ومن الرحمه شمولها *
- * ومن العافيه حصولها *
- * ومن العيش أرغده *
- * ومن العمر أسعده *
- * ومن الاحسان أتمه *
- * ومن الانعام أعمه *

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات بمدينة جدة وعلاقته ببعض سمات الشخصية .
هدف الدراسة : تهدف إلى دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي لدى المعلمات السعوديات العاملات وكلامن السمات الآتية :

سمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) ، سمة الاتزان الانفعالي ، سمة الأنا الأعلى (الضمير) ، سمة الثقة بالنفس .

فروض الدراسة : توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) لدى المعلمة العاملة .

x توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الاتزان الانفعالي لدى المعلمة العاملة .

x توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الأنا الأعلى (الضمير) لدى المعلمة العاملة .

x توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس لدى المعلمة العاملة .

عينة الدراسة : تكونت من [٢٠٠] معلمة عاملة تم اختيارهن بطريقة قصديه من مدارس المرحلة المتوسطة التابعة للرياسة العامة لتعليم البنات بمدينة جدة .

الأدوات المستخدمة : مقياس التوافق الشخصي الاجتماعي اعداد الديق < تقنين الباحثة > ١٤٦٠هـ .

x اختبار كاتل لسعات الشخصية . < تقنين الصبان > ١٤٠٦هـ .

النتائج : توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

١ - لم يتحقق الفرض الاول حيث لا توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) لدى المعلمة العاملة .

٢ - تحقق الفرض الثاني حيث وجدت علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الاتزان الانفعالي عند مستوى (٠.٠١) لدى المعلمة العاملة .

٣ - لم يتحقق الفرض الثالث حيث لا توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الأنا الأعلى (الضمير) لدى المعلمة العاملة .

٤ - لم يتحقق الفرض الرابع حيث لا توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس لدى المعلمة العاملة .

التوصيات :

ولقد اوصت الباحثة بتوصيات أهمها :

x تقديم برامج تثقيفيه عن طريق وسائل الاعلام تدفع الأزواج لمشاركة الزوجات .

* توصي الباحثة المرأة العاملة بضرورة تعويد أبنائها على تحمل المسئولية وذلك من خلال تقسيم أعباء المنزل بما يتناسب مع قدراتهم .

عميد الكلية

المشرف على الرسالة

الطالب

د. هاشم بكر خريزمي

د. عبدالرحمن صبر الجفري

هدى عبدالرحمن المشاط

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى حمداً كثيراً على ما أولاني من عظيم فضله ، والشكر لله تعالى شكراً جزيلاً على ما غمرني به من سابغ نعمه وبعد .

إنني أشعر وقد أنتهيت من هذه الدراسة ان في عنقي ديون وأفضال نحو أساتذتي الذين شجعوني ، ووجهوني وأعانوني للقيام بهذه المهمة ، وابدأ بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور الفاضل / عبد الرحيم حسين الجفري الذي منحني الكثير من العطف والتشجيع . والتوجيه العلمي الذي لم يبخل علي لحظه واحدة في تزويدي بكل ما أحتجت إليه من علمه الواسع وفهمه العميق .

ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر إلى الدكتور / محمد حمزه أمير خان لحسن متابعته لي وتوجيهه حتى خرجت الدراسة في صورتها النهائية .

ولا يفوتني ان أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتور / زايد الحارثي رئيس قسم علم النفس بجامعة أم القرى الذي غمرني برعايته وإهتماماته ، وخاصة أثناء ادخال البيانات الى الحاسب الآلي واستخراج نتائج الدراسة على أكمل وجه .

كما أشكر الأستاذ الدكتور / عبد المنان محمور هلابار ، والدكتور / نبيل حافظ لتفضلهما بمناقشة خطة الدراسة .

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة كل من سعادة الدكتور / عبد المنان محمور هلابار ، والدكتورة / هانم جامد يار كند لتفضلهما بمناقشتي واسداء النصح والأرشاد بارائهما وتوجيهاتهما القيمة فجزاهما الله خير الجزاء .

ولايفوتني أن أتقدم باسمي آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة
عميدة الكلية المتوسطة للبنات بجدة / فائزته الملوّح لكل ما بذلته نحوي من جهد
ومعاونه مخلصه في توفير الوقت وتسهيل سبل الراحة لإتمام مشواري العلمي
فكانت لي نعم العون بعد الله عز وجل .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الزميلات والأخوات / جميله سقا ،
صباح الرفاعي ، وفاء جأ ، رجاء محضار لما ابدينه من مساهمة عظيمة في تسهيل
مهمة الباحثة . فلهن جميعاً الشكر والتقدير .

وأخيراً أشكر اسرتي الصغيرة زوجي وأبني الوحيد / هاني الذي كم عانا
وكابدا من كثرة انشغالي عنهما . حتى أكتملت الدراسة وخرجت في صورتها
النهائية .

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

أ	١ - ملخص الدراسة
ب	٢ - الشكر والتقدير
د	٣ - قائمة المحتويات
ز	٤ - فهرس الجداول
ح	٥ - فهرس الملاحق
	٦ - الفصل الأول :
٢	* مقدمه
٣	* مشكلة الدراسة
٤	* تساؤلات الدراسة
٥	* أهمية الدراسة
٦	* أهداف الدراسة
٦-٤	* مصطلحات الدراسة
٨	* حدود الدراسة
	٧ - الفصل الثاني : الاطار النظرى :
١٠	أولاً : الخلفية النظرية :
١٠	* تعريف التوافق
١٢	* التوافق النفسي
١٤	* أبعاد التوافق

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

- ١٨ * تعريفات الشخصية
- ٢١ * العوامل المؤثرة في الشخصية
- ٢٣ * سمات الشخصية
- ٣١ * النظريات المفسرة لسمات الشخصية
- ٣٧ * العلاقة بين سمات الشخصية والتوافق
- ٣٩ * ثانياً : الدراسات السابقة :
- ٣٩ * دراسات عربية
- ٤٢ * دراسات أجنبية
- ٤٦ * تعليق عام على الدراسات السابقة
- ٤٨ * فروض الدراسة

٨ - الفصل الثالث : اجراءات الدراسة

- ٥٠ * منهج الدراسة
- ٥٠ * المجتمع والعينه
- ٥٠ * تحديد عدد أفراد عينة الدراسة
- ٥٤ * الأدوات المستخدمه في الدراسة

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

٩ - الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتفسيرها

- ٧٠ أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها :
- ٨١ * ملخص نتائج الدراسة
- ٨٢ ثانياً : التوصيات والبحوث المقترحة :
- ٨٢ أ - التوصيات
- ٨٣ ب - البحوث المقترحة
- ١٠ - المراجع :
- ٨٥ * المراجع العربية
- ٩٠ * المراجع الأجنبية
- ٩٢ ١١ - الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	فهرس الجداول	رقم الجدول
٥١	يوضح عدد المدارس ومناطقها .	جدول رقم (١)
٥٣	يوضح أسماء المدارس وعدد أفراد العينة التي تم اختيارها من كل مدرسة .	جدول رقم (٢)
٦٠	يوضح معاملات الثبات للسّمات الأربع المستخدمة حسب تقنيها على البيئّة المصرية .	جدول رقم (٣)
٦١	يوضح معامل الارتباط في الصورتين (أ، ب) في السّمات الأربع .	جدول رقم (٤)
٦٢	يوضح معاملات الصدق الذاتي للسّمات الأربع .	جدول رقم (٥)
٦٣	يوضح معاملات الثبات لسّمات الشخصية الأربع على البيئّة السعودية .	جدول رقم (٦)
٦٤	يوضح معاملات الصدق في البيئّة السعودية للسّمات الأربع .	جدول رقم (٧)
٧٠	يوضح معامل الارتباط بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الإجتماعية (السيكلوثيميا) .	جدول رقم (٨)
٧٣	يوضح معامل الارتباط بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الأتزان الإنفعالي .	جدول رقم (٩)
٧٥	يوضح معامل الارتباط بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) .	جدول رقم (١٠)
٧٨	يوضح معامل الارتباط بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الثقة بالنفس .	جدول رقم (١١)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملاحق
٩٢	١ - ملحق رقم (١) : يوضح أرقام العبارات المعبرة عند الاختبار .
٩٣	٢ - ملحق رقم (٢) : يوضح بعض عبارات الاختبار بعد التعديل .
٩٦	٣ - ملحق رقم (٣) : اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي . اعداد على الديق ١٩٨٨ م / تقنين الباحثه ١٤١٠هـ في صورته النهائيه .
١٠٤	٤ - ملحق رقم (٤) : استمارة سمات الشخصية .

الفصل الأول

<< مشكلة الدراسة >>

- * تساؤلات الدراسة
- * أهمية الدراسة
- * أهداف الدراسة
- * مصطلحات الدراسة
- * حدود الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى الحديث عن مشكلة الدراسة ، من حيث أهميتها ،
وهدفها ، والأسئلة التي تتصدى للأجابة عنها ، ومصطلحاتها ، وأخيراً حدودها .

المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية تطوراً شمل كل مجالات الحياة . وتطلبت
مشاركة أفراد المجتمع بكافة أطرافه . . . ولقد كان للمرأة السعودية دوراً فعالاً
للمساهمة في ميدان البناء متخذة صفة المعلمة العاملة . حيث تؤدي وظيفة أخرى
لها بالإضافة إلى وظيفتها الرئيسية وهي رعاية الأسرة وأدارة المنزل .

وفي خضم هذه الحركة الدائبة والعمل المتواصل تواجه المعلمة أنماطاً من
الصعوبات تنعكس آثارها على نفسياتها وسلوكها وتوافقها الشخصي الاجتماعي ،
حيث تحاول جاهدة تنظيم وقتها لأعطاء كل الأطراف حقها من الرعاية والعناية
والالتزام

فإذا ما قصرت غير عامده في طرف من الأطراف أحست بعدم الرضا عن
النفس ولوم الأسرة والأقارب مما يؤدي إلى اختلال في توافقها الشخصي
الاجتماعي .

وعمل المرأة شغل به الكثيرون وكتب عنه الكثيرون وان كان قد تناول المرأة
في البلاد العربية لسبقهن لأختهن السعودية في النزول إلى مضمار العمل إلا أن
هذا لا يمنع من الاستفادة مما عمل خاصة أن عادات الأمة العربية والإسلامية
متقاربة وكذلك مشاكلها ومعاناتها . . . ومن ضمن هذه البحوث [المرأة بين
البيت والعمل] (محمد سلامه : ١٩٨٣) والذي تعرض فيه إلى صراع الدور لدى
المرأة العاملة من حيث الناحية النفسية ، وفي ضوء تصور المرأة العاملة لدورها
الاجتماعي ووفقاً لبعض سمات الشخصية .

فقد أوضح ما ترتب على نزول المرأة للعمل من تداخل أدوارها في بعضها
وتعارضها وتصارعها أحياناً والذي ينتج عنه غالباً الصراع النفسي ولتعرض

المعلمة السعودية لبعض الصعوبات المشابهة لما تعرضت لها أختها العربية فإن هذا يدعونا للتعرف على مدى الصعوبات التي تواجهها وتعيق توافقها الشخصي الاجتماعي وبالتالي تنعكس نتائجها على ذاتها وأسرتها ومجتمعها .

وهو ما تحاول الباحثة القاء الضوء عليه من خلال الدراسة الحالية ، لتوضيح العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمة العاملة وبعض سمات الشخصية .

مشكلة الدراسة :

لقد كان من أهم مظاهر التطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع السعودي مشاركة المعلمة السعودية في بناء صرح هذه الحضارة ، وهذا التطور . فخرجت للعمل في مجالات شتى تتلائم مع طبيعتها ، ضمن الإطار الإسلامي الأخلاقي والاجتماعي لمجتمع مسلم كمجتمع المملكة العربية السعودية . ولقد استطاعت المعلمة العاملة ان تأخذ مكانتها ، وثبتت كفاءتها ، وقدرتها على الإنتاج والعمل ، وتحمل المسؤولية .

وبالرغم مما يعترض طريقها من مشكلات أو صعوبات ، فالمعلمة السعودية كما هو الحال في المجتمعات العربية الأخرى تقوم بدور مزدوج في البيت والعمل . وبالطبع فهي مطالبة بالقيام بجميع إلتزاماتها الأسرية والاجتماعية ، إلى جانب إلتزاماتها في العمل .

ولقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث بعضاً من مشكلات المرأة العاملة التي قد تعترض طريق نجاحها وإستمرارها قدماً ، خاصة تلك الدراسات المتعلقة بالتوافق الشخصي الاجتماعي للمرأة العاملة ، أو الدراسات المتعلقة لسمات الشخصية . ولقد وجدت الباحثة ان المرأة السعودية العاملة لم تحظ بمثل هذا الإهتمام حيث لم تجد الباحثة إلا دراسات قليلة عن صراع الدور أو التوافق الشخصي الاجتماعي .

ومن هنا أحست الباحثة بأهمية مثل هذه الدراسات في تذليل الصعوبات التي قد تعترض طريق نجاح المرأة العاملة في المجتمع السعودي ومن ثم وقع اختيار الباحثة على مشكلة الدراسة الحالية وهي " التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات وعلاقته ببعض سمات الشخصية " .

ولقد حددت الباحثة بعضاً من أهم سمات الشخصية التي ترى أنه قد يكون لها علاقة بالتوافق وقد يكون لها دوراً في تحقيق التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات . حيث وقع اختيار الباحثة على سمة (العلاقات الإجتماعية) السيكلوثيميا وسمة (الأتزان الأنفعالي) وسمة (قوة الأنا الأعلى) الضمير وسمة (الثقة بالنفس)

تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

- ١ - هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي . وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) لدى المعلمة العاملة ؟
- ٢ - هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة (الاتزان الانفعالي) لدى المعلمة العاملة ؟
- ٣ - هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة (قوة الأنا الأعلى) الضمير لدى المعلمة العاملة ؟
- ٤ - هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة (الثقة بالنفس) لدى المعلمة العاملة ؟

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تلقي الضوء على موضوع لم يدرس في المجتمع السعودي على حد علم الباحثة ، حيث انه لم يهتم أحد بدراسة التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات وعلاقته ببعض سمات الشخصية .

فتتضح أهمية الدراسة الحالية في كونها محاولة منهجية لدراسة التوافق الشخصي الاجتماعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية وذلك لما للتوافق من أهمية في اقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين مثمره وممتعه ، ومن ناحية أخرى لما للتوافق من القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل المعلمة العاملة شخصاً نافعاً في محيطها الاجتماعي .

وما للسمات الشخصية من أهمية لأنها الصفات التي تميز الفرد عن غيره وعلى أساسها يمكن التفريق بين فرد وآخر عن طريق اسناد بعض الصفات الى الشخص .

ودراسة السمات النفسية والإجتماعية للمعلمة السعودية العاملة ، والظروف المختلفة التي تشكل هذه السمات أو تؤثر فيها من الموضوعات الهامة التي تحتاج إلى دراسة للتعرف على أهم السمات المميزة لشخصية المعلمة العاملة وعلاقتها بتوافقها الشخصي الاجتماعي .

وبذلك يمكن القول ان الدراسة الحالية اكتسبت أهميتها من النقاط الآتية :

١ - دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكولوجيا) لدى المعلمة العاملة .

٢ - دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي (وسمة الإتزان الأنفعالي) لدى المعلمة العاملة .

٣ - دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى
(الضمير) لدى المعلمة العاملة .

٤ - دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة (الثقة بالنفس)
لدى المعلمة العاملة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١ - العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية
(السيكلوثيميا) .

٢ - العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي .

٣ - العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى
(الضمير) .

٤ - العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة (الثقة بالنفس) .

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

١ - التوافق الشخصي الاجتماعي :

هو حالة من التلائم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على ارضاء
اغلب حاجاته ، وتصرفه تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية
وتعرف اجرائياً .

بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة العاملة في اختبار التوافق الشخصي
الاجتماعي في الدراسة الحالية .

٢ - المعلمة العاملة :

ويقصد بها المعلمة التي تؤدي عملاً بأجر خارج المنزل ، وتؤجر عليه ، وتقوم
بدورين أساسيين ، دور الموظفة ، ودور الزوجة .

٣ - سمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) :

قدرة المعلمة على المشاركة الاجتماعية الفعالة ، وميلها إلى الاختلاط بالناس وتعرف إجرائياً بالدرجة الخاصة بالبعد التي تحصل عليه المعلمة العاملة في عبارات هذه السمة .

٤ - سمة الأتزان الأنفعالي :

وهذا العامل من عوامل التكامل الدينامي ، والنضج من حيث هو مقابل للإنفعالية العامة ، وتكون صاحبه ناضجة ، هادئة ، فيما يتصل بأمور الحياة ، لا تعاني من الأجهاد العصابي ، لطيفة ، دمثة الخلق .

وتعرف إجرائياً بالدرجة الخاصة بالبعد التي تحصل عليها المعلمة العاملة في عبارات هذه السمة .

٥ - سمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) :

ويكشف هذا العامل بصفة عامة عن المعايير الخلقية ، وفرض القيود على الهو ، مما يتخذ دليلاً على تكوين الأنا الأعلى ، وتكون صاحبه مثابرة ، قوية العزيمة ، يُعتمد عليها .

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة العاملة في عبارات هذه السمة .

٦ - سمة الثقة بالنفس :

المعلمة التي تتمتع بهذه السمة ، لاتشعر بالإجهاد الشديد ، في المواقف المثيرة وتستطيع ان تواجه المشاكل ، ولديها حسن ظن بمن حولها ، معتدلة في محاسبة نفسها وتفضل النواحي الاجتماعية في الأعمال التي تقوم بها ، وصاحبة هذه السمة تثق بنفسها ولا تهتم بالمصاعب ، مطمئنة بصورة واضحة .

وتعرف إجرائياً بالدرجة الخاصة بالبعد التي تحصل عليها المعلمة العاملة في عبارات هذه السمة .

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة:

بالموضوع :

وهو التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات بمدينة جدة وعلاقته ببعض سمات الشخصية .

وبالمنهج المتبع :

وهو المنهج الوصفي .

وبالعينة :

وهن المعلمات السعوديات بمنطقة جدة .

وبالأدوات المستخدمة :

١ - اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي (اعداد على الديب) ١٩٨٨م تقنين الباحثة (١٤١٠هـ) .

٢ - اختبار " كاتل " لسمات الشخصية (١٩٧٣م) تقنين (انتصار الصبان : ١٤٠٦) .

وبالفترة الزمنية :

وهي الفصل الدراسي الثاني عام ١٤١٠هـ .

وبالأسلوب الإحصائي :

وهو معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الثاني

« الإطار النظري »

أولاً : الخلفية النظرية :

- * تعريف التوافق
- * التوافق النفسي
- * أبعاد التوافق
- * تعريفات الشخصية
- * العوامل المؤثرة في الشخصية
- * تعريف سمات الشخصية
- * النظريات المفسره لسمات الشخصية
- * العلاقة بين سمات الشخصية والتوافق

ثانياً : الدراسات السابقة :

- أ - دراسات عربية
- ب - دراسات أجنبية
- * تعليق عام على الدراسات السابقة
- * فروض الدراسة

أولاً : الخلفية النظرية :

تعريف التوافق " Adjustment " :

التوافق معناه الإنسجام أو الموازنة ، أو المشاركة أو التضامن ، في حين ان كلمة " Adjust " تعني : يسوي ، أو ينظم ، أو يكيف ، أو يعدل ، أو يضبط ، أو يتكيف .

أما كلمة " Adjustment " فهي تعني أداة ضبط ، أو توافق (تنظيمه السكافي ١٤٠٧ هـ : ٣٠) وجاء في معجم المعارف لعلم النفس (كلمة التوافق : تعني ان الكائن والبيئة في علاقة لابد ان تبقى على درجة كافية من الإستقرار ، ولكن الكائن والبيئة متغيران لذلك يتطلب كل تغير في البيئة تغيراً مناسباً في الفرد للبقاء على استقرار العلاقة بينهما ، وهذا المتغير هو التوافق ، أو التهيئة ، أو المواءمة . والعلاقة المستقرة بينهما هو التوافق) (محمد الابحر ١٩٨٤ م : ٦٢) .

التوافق لغة :

التوافق لغوياً " كلمة تعني التقارب وإجتماع الكلمة ، فهي نقيض التحالف والتنافر والتصادم ، وهو غير الاتفاق الذي يعني بالمطابقة التامة " (مصطفى فهمي ١٩٧٠ م : ١١) .

أما (عبدالمجيد عبدالرحيم ١٩٨١ م : ٣٢) فقد ذكر أن :

" التوافق في اساس البلاغة للزمخشري وفق وافقته على كذا وبينها وفاق وهما متوافقان ، وجاء القوم وفقاً : ومتوافقين " .

التوافق تطورياً :

إن " التوافق مفهوم يستمد من علم البيولوجيا حيث يستخدم تحت مفهوم التكيف والتواءم ، ويشير إلى ان الكائن الحي يحاول ان يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه ، محاولة منه من أجل البقاء " (مصطفى فهمي ١٩٧٦ م : ١٩) .



ويذكر (منيروهبه الخازن ١٩٦٥م : ١٦) :

إن " التوافق هو تغير في الكائن الحي سواء في الشكل أو الوظيفة يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو بقاء جنسه " .

واستعار علماء النفس هذا المفهوم البيولوجي ، للتكيف واستخدموه في المجال الاجتماعي تحت مصطلح توافق Adjustment .

ويرى (مصطفى فهمي ١٩٧٠م : ٩) :

أن " الانسان كما يتلائم مع البيئة الطبيعية يستطيع ان يتلاءم مع الظروف الاجتماعية النفسية التي تحيط به والتي يتطلب منه بالإستمرار أن يقوم بسلسلة من التوافقات بينه ومن البيئة ويساعد الإنسان على ذلك فليده القدرة على التطبع الإجتماعي والذكاء " .

ويتفق (مصطفى فهمي مع 38١ ، 1969 Thorndike) في تعريف التوافق مع ما سبق فيرى انه " قدرة الإنسان على المسالمة مع نفسه والعالم من حولة بحيث يتقبل نفسه بإرتياح ويتقبله الآخرون من حوله ، ويتجنب الوقوع في المصاعب في حياته " .

وينطوي هذا التعريف على رضى الفرد عن نفسه ، كما يشمل رضا الآخرين عنه ولقد اختلف موقف المتخصصين في علم النفس من مصطلح التوافق ، والتكيف فمنهم من ساوى بين التوافق والتكيف مثل (مصطفى فهمي ١٩٧٩م : ٢٣) حيث يرى " التوافق النفسي " التكيف " عبارة عن تلك العمليات الدينامية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى ان يغير من سلوكه ليحدث أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة ، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى " ومنهم من جعل التوافق ثمرة للتكيف مثل (كمال دسوقي ١٩٧٤م : ٣٣) حيث يرى أن " التوافق ثمرة للتكيف وسوء التوافق فشل أو عدم قابلية أو ملاءمة ما هو نفسي بما هو اجتماعي " .

ويوضح (فؤاد السيد ١٩٨١م : ١٦)

إن " التوافق أعم من التكيف ويكاد يكون معناه قاصراً على النواحي النفسية الاجتماعية ، بينما التكيف يختص بالنواحي الفسيولوجية ، وبذلك تصبح عملية تغير الفرد لسلوكه ليتفق مع غيره ، عن طريق إتباعه للعادات والتقاليد ، وخضوعه للإلتزامات الاجتماعية ، عملية توافق " .

وهكذا يتضح لنا كيف تطور إستخدام هذا المفهوم من حيث كونه مفهوماً بيولوجياً إلى ان أصبح مفهوماً سيكولوجياً ، ومن الطبيعي ان ينصب إهتمام المتخصصين ، في علم النفس على البقاء السيكولوجي للفرد ، أكثر مما ينصب على البقاء الطبيعي البيولوجي طبقاً للإتجاه الذي ينتهجه علماء البيولوجيا .

ومن هنا يكمن تفسير السلوك الإنساني بإعتباره توافقاً مع مطالب الحياة ، وضغوطها وهذه المطالب في أساسها اجتماعية ، نفسية وتتضح في صورة علاقات متبادلة من الفرد والآخرين ، وتؤثر بدورها في التكوين النفسي والاجتماعي .

التوافق النفسي :

بالرغم من أهمية التوافق النفسي بصفة عامة ، والصحة النفسية ، خاصةً الا أن هذا المصطلح واجهه الكثير من التضارب ، والتعدد ، وذلك من حيث التعريف ، والتحديد ، شأنه في ذلك شأن كافة مصطلحات علم النفس ويرجع ذلك إلى إختلاف زوايا الرؤيا لهذا المفهوم . فالتوافق النفسي عند (حامد زهران ١٩٧٤م : ٣١) " عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة إما بالتغير أو بالتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته " .

أما (انتصار يونس ١٩٨٤م : ٣٣٤)

فتعرف التوافق بأنه " عملية أو سلوك يحاول من خلاله الفرد ان يتغلب على الصعوبات والعوائق التي تقف حياء تحقيق حاجة اودافع ويعتمد التكيف

على طريقة أو درجة إشباع الدوافع ، والتكيف السليم يكفل الاتزان والتوافق بين الفرد وبيئته ويحافظ على التوازن بين العمليات النفسية المختلفة " .

أما التوافق عند (صلاح مخيمر ١٩٧٨م : ١٥)

فهو حالة " قوامها علاقه متناغمه مع البيئة حيث يستطيع الفرد اشباع معظم حاجاته والإجابة بشكل مناسب على المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية المفروضه عليه " .

ونلاحظ على هذين التعريفين السابقين :

إنهما اهتما بالتوازن في مجال الإشباع حتى يتحقق التوافق لأن اشباع دافع دون دافع آخر لا يحقق التوافق ، وأيضاً أن اشباع دوافع الإنسان كلها كاملة يصعب تحقيقها ، لأن الإنسان عنده الكثير من الأمنيات والطموحات المتعددة وعليه يظل وبصفه دائمة في حاجة مستمرة إلى ان يعدل سلوكه حتى يبقى عند مستوى التوافق الذي يحقق بالتالي الإشباع والتوازن بين الدوافع والمطالب المختلفة ، وعملية التوافق تتأثر بالجوانب الثقافية والحضارية للبيئة فإذا انتقل الفرد من بيئه إلى أخرى تختلف عن بيئته فإنه يحتاج الى المرونه التي تهىء له القدرة على التوافق والتلاؤم مع البيئة الجديدة لكي يحقق التوافق ويعيش في ظل المجتمع الجديد ، يتعامل معه ويتفاعل مع ثقافته بما يحقق ادنى فاعلية قبوله في هذا المجتمع .

أما إذا لم يستطع تحقيق التوافق فان علاقته بالبيئة تصبح ضعيفه وقد يعيش في صراع إجتماعي دائم .

وعلى العموم ان أغلب التعاريف السابقة تشير إلى ان التوافق عمليه مستمرة وهذا أمر واضح لا يختلف فيه اثنان ، لأن الحياة دائمه مستمرة ، من الميلاد وحتى الوفاه والمتغيرات فيها عديدة ، وحتى يكون الفرد متوافقاً لابد من ديناميكية واستمرار التفاعل مع عناصر البيئة المحيطة به . ومعظم التعريفات تشير إلى ان الإنسان له دور في تحقيق التوافق .

أبعاد التوافق

اختلف الباحثون في تحديد أبعاد التوافق ، وربما يرجع هذا الإختلاف إلى معالجة هؤلاء الباحثين للتوافق حسب متغيرات دراستهم .

وتشير (جوليت هاربر 1975، 352 Juliet Harper)

أن أهم أبعاد التوافق هي :

Educational Adjustment التوافق التعليمي

Social Adjustmen التوافق الاجتماعي

Family Adjustmen التوافق الأسري

أما (اجلال سري ١٩٨٢ م : ٣٣)

فتذكر أن أبعاد التوافق هي :

Personal Adjustment التوافق الشخصي

Social Adjustment التوافق الاجتماعي

Marital Adjustment التوافق الزوجي

Family Adjustment التوافق الأسري

Emotional Adjustment التوافق الإنفعالي

Vocational Adjustment التوافق المهني

Health Adjustment التوافق الصحي

Home Adjustment التوافق المنزلي

وتذكر (مزنه العقل ١٤٠٨هـ : ١٣٥)

ان مظاهر التوافق الاجتماعي متعددة منها :

التوافق المهني - التوافق الإقتصادي - التوافق الدراسي - التوافق الديني
التوافق الإنفعالي - التوافق الزواجي - التوافق الجنسي - التوافق
العقلي . والذى يهمننا في هذه الدراسة هو التوافق الشخصي الإجتماعي .

التوافق الشخصي Personal Adjustment

تناول العديد من المهتمين بالدراسة - موضوع التوافق الشخصي كأحد
أبعاد التوافق .

فيرى (مصطفى فهمي ١٩٧٩ م : ٢٣)

التوافق الشخصي " ان يكون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كاراة لها ،
أو نافر منها ، أو ساخط عليها ، أو غير واثق فيها ، كما تتسم حياته
النفسية بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب ،
والضيق ، والشعور بالنقص " .

ويضيف (مصطفى فهمي) بأن المكونات الرئيسية لهذا البعد هو اشباع
الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد أو على
الأقل بصورة لا تضر ولا تتنافى مع معايير المجتمع ويتفق (سيد مرسي
١٩٨٥ :) مع (مصطفى فهمي ١٩٧٩ : ٣٤) ويضيف عليه " بأنه
الشخص المتوافق السوي هو الذي يقف من المشكلات والصعاب التي
تواجهه موقفاً إيجابياً بناءً بمعنى أنه يواجه العوامل والأسباب التي تسبب
المشكلات ويحاول في حدود إمكانياته ان يزيل هذه العوامل أو يتغلب عليها
من خلال مواجهتها مواجهة موضوعية " .

أما الشخص غير المتوافق فهو لا يستطيع أن يعالج العوامل المسببة
للمشكلات بل يعالج المظاهر فقط فيحاول ان يخفف من حدة التوتر الناشء

للمشكلات بل يعالج المظاهر فقط فيحاول ان يخفف من حدة التوتر الناشيء من المشكلات التي يقابلها في المجتمع ، وذلك عن طريق الهروب أو العدوان عليه ، أو استجداء شفقه بمعنى ان يكون توافقه مع البيئة بطريقة غير سوية أي سلبية .

وتتفق الباحثة مع (على الديب ١٩٨٨ م) في تعريف التوافق بأنه حالة من التلاؤم والإنسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على ارضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية .

ومن وجهة نظر الباحثة ان التوافق الشخصي يتحقق بالأمور الآتية :

١ - أن يتقبل الفرد ذاته ، ويكون واثقاً بها ، محترماً لها ولديه الرغبة في تقبل النقد والإستفاده منه حتى يعرف نقاط الضعف ويقوم نفسه بنفسه بطريقة واقعية .

٢ - ان يشبع الفرد ، نوافعه ، ورغباته المختلفة بصورة يقرها المجتمع ويرضى عنها في وقت واحد ، أو على الأقل لاتضر بالغير ولا تتنافر مع معايير المجتمع (مصطفى فهمي ١٣٧٩م : ٣٤) .

٣ - ان الإنسان المتوافق هو ذلك الشخص الصحيح عقلياً ، والصحة العقلية تتطلب توافق داخلي تماماً ، مثل التوافق الخارجي ، فالناس عرضه دائماً وابدأ للصراعات الداخلية ، مثل الضغوط والصراعات الخارجية وعليهم ان يوفقوا بين الدوافع والرغبات الشخصية المتضاربة .

التوافق الاجتماعي Sociel Adjustment

التوافق الإجتماعي كبعد من أبعاد التوافق يشير إليه (72-26 ، 1969 Thorndike) إلى انه " يمكن الاستدلال على سوء التوافق لدى شخصية ما من خلال فشل هذه الشخصية في الموامه في بيئتها الاجتماعية " .

أما (مصطفى فهمي ١٩٧٦م : ٣٥) يرى ان التوافق الإجتماعي " قدرة الفرد على ان يعقد صلات إجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس ، صلات لا يغشاها الاحتكاك والشعور بالاضطهاد ، دون ان يشعر الفرد بحاجة ملحة إلى السيطرة أو العدوان على من يقترب منه ، أو برغبة ملحة في الإستماع إلى مدحهم له أو إلى استجلاب عطفهم عليه ، أو طلب العون منهم ، والمتوافق مع المجتمع أقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الإنفعال لذلك يوصف المتوافق مع المجتمع بأنه متزن ناضج انفعالياً .

والتوافق الاجتماعي يتضمن القدرة على المشاركة الاجتماعية ، والشعور الاجتماعي ، والقدرة على عقد صلات اجتماعية ، راضية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار بحيث لا يشوبها العدوان ، والاتكال أو عدم الأكتراث لمشاعر الآخرين .

أما (عبدالله موسى ١٩٨٠ : ١٧) فيرى ان التوافق الاجتماعي " يتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ، ومسايرة المعايير الإجتماعية ، والأمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي ، وتقبل التغير الإجتماعي والسعادة الزوجية ، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية " .

ويتفق (عبدالله موسى مع ما جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (عبد المنعم الحنفي ١٩٧٨م : ٣٠٧) ان " التوافق الاجتماعي هو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية واندماجه فيها وتلبية لمتطلباتها وخضوعه لظروفها " .

ويشير التوافق الاجتماعي إلى نشاط الفرد وفاعليته ، في المجال الاجتماعي (المجتمع) فهو لا يكتفى بتعديل خبراته وفقاً لمطالب البيئة المادية والاجتماعية ، وإنما يساهم في تغير البيئة حيث يشارك في العطاء والبذل .

وفي ضوء المفاهيم والتعريفات السابقة تخرج الباحثة بالمفهوم التالي عن التوافق الاجتماعي : هو تلك العملية التي تحقق بها المعلمة العاملة حياة

الإنسجام - والتوازن والإتزان الإنفعالي ، في علاقاتها بزميلاتها ، وأفراد أسرتها . وتستطيع من خلال ذلك إشباع حاجاتها مع قبول ما يفرضه المجتمع عليها من مطالب والتزامات وما ترضاه لنفسها من قيم ومعايير .

ولتحقيق التوافق يجب ان نأخذ في الإعتبار الأمور التالية :

١ - ان يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته ، وان يضع نفسه ، مكان الآخرين على ان يكون قادراً على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يفعلها الآخرين .

٢ - أن تكون أهداف الفرد متمشيه مع أهداف الجماعة ، فاذا كانت أهداف الجماعة تقوم على إحترام الآخرين ، فمعنى هذا ان أهداف الفرد الشخصية يجب ان لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني والا لحدث التناقض والتضارب .

٣ - تتضح قدرة الفرد على التوافق الإجتماعي بالإضافة إلى ما سبق في ميله إلى مسايرة الجماعة ، والإحساس بالألفة ، والمودة والميل إلى التفاني في كل أمر يهم الجماعة وكذلك في التضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة للجماعة (مصطفى فهمي ١٩٧٩ م : ٢٥) .

تعريفات الشخصية :

لما كانت الدراسة الحالية تدور حول معرفة التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، لذا يجب علينا ان نلقي الضوء على مفهوم الشخصية . فالشخصية من الموضوعات التي تحتل مكاناً هاماً في علم النفس الحديث وهي الا نموذج المميز لحياة الفرد ، وهي ما نستخلصه من ملاحظتنا للتوترات ذات الدلالة في سلوكه . فإذا عرفنا شخصية إنساناً استطعنا ان نتنبأ بسلوكه في كثير من الظروف (برنارد بوتكات ١٩٥٣ م : ٣) .

وتعريف الشخصية مسأله افتراضيه بحته ، فليس هناك تعريف واحد صحيح ، والباقي تعريفات خاطئة ، والوقوف على تعريف مقبول يرتضيه الباحث يقتضي منه دراسة مختلف التعريفات التي وضعت لدراسة الشخصية . ومن الطبيعي ان يكون لمصطلح واسع الإنتشار " كالشخصية " تعريفات متعددة ومختلفة (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٤١) ويتعين علينا بادىء ذي بدء ان نحدد كلمة " شخصية " فارتباطها بالسلوك الإنساني بطريقة علمية يستوجب الرجوع إلى اصلها والمفاهيم المشتقة منها ، فكلمة شخصية في اللغة العربية ، مشتقة من شخص يشخص بفتحتي شخوصاً . أي خرج من موضع الي غيره (لويس مليكه ١٩٥٩م : ٦) .

فالشخص في اللغة العربية:

" سواد الإنسان وغيره ويظهر من بعد " " وقد يراد به الذات الخصوصية " وتشاخص القوم " اختلفوا وتفاوتوا " (نعيم الرفاعي ١٤٠٧هـ : ٩٥) . هذا هو معنى كلمة الشخصية الأصلي ، وهو قريب من الكلمة اللاتينية Per-sona التي اشتقت منها لفظ شخصية (لويس مليكه ١٩٥٩م : ٦) . ونجد ان الأصل في كلمة الشخصية هو Personality الكلمة اللاتينية القديمة Persona ومعناها القناع . ذلك الشيء الذي كان يرتديه الممثلون على خشبة المسرح على وجوههم ، أو بقية جسمهم ، ليعطى كل منهم الأنطباع الخاص به للمتفرجين .

وعلى ذلك اطلقت نفس الكلمة على لابسى الأئنة انفسهم أو الممثلين وذلك من قبيل الاختصار ، أو للدلالة على دور كل منهم . الذي بطبيعة الحال يشمل سلوك الممثل ، في الموقف التمثيلي (محمد النفيعي ١٤٠٦هـ : ٢٦) .

ويعرف (أحمد عبدالخالق ١٩٧٥ : ١٢) الشخصية " بأنها مجموع الاستعدادات والميول ، والحوافز ، والدوافع ، والقوى البيولوجية الفطرية الموروثة ، بالإضافة إلى الصفات ، والإستعدادات والميول المكتسبة " .

ويعرف (دريفر عن أحمد عبدالخالق ١٩٧٥ م : ١٣) الشخصية " بأنها اصطلاح يستخدم بمعان مختلفة بعضها سيكولوجي ، وافضل معنى للشخصية شمولاً ، وقبولاً ، هو التنظيم المتكامل الدينامي للخصائص العقلية ، والخلقية والاجتماعية للفرد ، كما يعبر عن نفسه أمام الآخرين في مظاهر الأخذ والعطاء في الحياة الإجتماعية ، كما يشمل العادات والميول والآراء ، والمعتقدات ، كما تتضح من علاقته بواسطة الآخرين " .

أما (ألبورت ١٩٦١ ، Ailport)

فيرى أن " الشخصية ذلك التنظيم الدينامي في نفس الفرد لتلك الإستعدادات الجسمية ، والنفسية التي تحدد طريقته الخاصة للتكيف مع البيئة " .

ويعتبر هذا التعريف أكثر شمولاً ، وأكثر تفاعلاً ، لأنه يدرك الطبيعة المتغيرة للشخصية وذلك في قوله ذلك التنظيم الدينامي ، كما انه يركز على الجانب الداخلي ويهتم أيضاً بالمظاهر الخارجية السطحية .

ويوجد اتفاق بين التعريفين السابقين من حيث فكرة التنظيم الدينامي المتكامل لجوانب الشخصية وأجهزتها ، كما ان الأجهزة والخصائص الجسمية واردة في كلا التعريفين الا انها أكثر تحديداً في تعريف (دريفر) .

وكذلك فكرة التمييز في الشخصية ، تظهر في كلا التعريفين ، وان كانت تبدو أكثر وضوحاً في تعريف " البورت " (زينب القاضي ١٩٨٥ م : ٢٧) .

وترى الباحثة ان الشخصية هي تنظيم نفسي متكامل ، تتفاعل فيه عناصر فطرية ، ومكتسبة شعورية ولا شعورية ، تجعل الانسان كما هو في نظر نفسه وفي نظر غيره من الناس المحيطين به وانها كل متحد متفاعل من النزعات النفسية والجسمية التي توجد في مجال معين ، هذا المجال حيوي ، إنساني ، اجتماعي .

العوامل المؤثرة في الشخصية :

إن المحور الأساسي في العوامل التي تؤثر في الشخصية هي البيئة ، والوراثة وهذا ما اتفق عليه علماء دراسة الشخصية .

فمن العوامل المؤثرة في الشخصية (غانم العبيدي ١٩٨١م : ٢٦٢) :

- ١ - التركيب الجسمي .
- ٢ - التركيب الكيماوي .
- ٣ - العوامل الاجتماعية .
- ٤ - التعلم .

أما (ميخائيل أسعد ١٩٨٤م : ٤٣ ، ٤٤) :

فذكر ان العوامل المؤثرة في الشخصية هي :

- ١ - العضوية .
- ٢ - الذكاء .
- ٣ - الوراثة .

والشخصية الإنسانية محصلة تفاعل عوامل تكوينية ، (الوراثة) وعوامل خارجيه (بيئيه) ويقصد بالتكوين أي المجموع الكلي لخصائص الفرد في الجسم .

أما (كمال دسوقي ١٩٧٤م : ٢٣) :

فقد داخل بين الوراثة والبيئية وجعل هناك عوامل باطنه ، وأخرى ظاهره ،
دون الفصل بين الوراثة والبيئة على النحو الآتي :

- ١ - أنواع الجينات التي تحدد الموروثات في الشخصية .
- ٢ - الوسط (أو بيئة الجينه المورثة) .
- ٣ - التكوين في جوانبه الفيزيقيه أو البيوكيميائه .
- ٤ - تأثيرات الغدد الصماء ، وعمليات النمو حتى النضج .

العوامل الخارجية :

- ١ - تأثيرات الأسرة خصوصاً العلاقات الوالديه ، لأن الأسرة هي الأداة التي تشكل شخصية الفرد ، (مصطفى غالب ١٩٨٣م : ١٠٣) .
- ٢ - تأثيرات المدرسة .
- ٣ - القوى والنظم الاجتماعية ، المفروض الإمتثال لها والتوافق لمتطلباتها .
- ٤ - الخبرات الشخصية .
- ٥ - الأمراض التي أصيب بها الشخص ، وكيفية الاستجابات لها (كمال دسوقي ١٩٧٤م : ١٢٤) والوراثة تعطينا خامات الشخصية ، التي يتركب منها كالجانب الانفعالي ، والشكل الجسمي للفرد ، وتعطينا البيئة نتاج تشكيل هذه الخامات في صورة شخصية للفرد .

سمات الشخصية

كما تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية ، كذلك اختلفت تعريفاتهم للسمات تبعاً لاختلاف الأطر النظرية ، واختلاف نظرياتهم حيث ان الفروق بين الاشخاص لا تظهر فقط في استعداداتهم ، وذكائهم ، وصفاتهم الجسمية ، ولكنها تظهر أيضاً في سماتهم الشخصية باعتبارها الطرق المميزة لسلوكهم والتي تعطي لكل فرد منهم أسلوبه الذي يتميز به عن غيره .

ودراسة الشخصية يقصد بها الإهتمام بتلك الصفات الخاصة بكل فرد والتي تجعل منه وحدة متميزه مختلفة عن غيره ، من حيث العوامل المختلفة التي تفاعلت مع بعضها في تكوينه وأدت إلى هذا الأسلوب من السلوك ، وهذا الطابع المميز الذي لا يشترك فيه اثنان أشتراكاً كاملاً من كل ناحية (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٧٥) .

وقد عرف (عطية هنا ١٩٥٩م : ٤٢) :

السمة " أية صفة يمكن التفريق على اساسها بين فرد وآخر عن طريق اسناد بعض الصفات الى شخص كالسيطرة ، والأنطواء والمرح " .

أما (عبدالله عبدالحى ١٩٨٣م : ٤٤٦) :

فيعرف السمة بأنها " أية صفة يمكن ان نفرق على اساسها بين فرد وآخر وهي ميل محدد أو استعداد سابق للأستجابة " .

أما (محمد فراج ١٩٨٤م : ٨٦) :

فيعرف السمة " بأنها صفة أو خاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار ويمكن ملاحظاتها أو قياسها " فالعدوانية سمة ، والامانة سمة ، والشجاعة سمة .

ويعرض (محمد فراج ١٩٨٤م : ٨٦) :

بأن هناك ثلاث مراحل أو خطوات يمكن عن طريقها ان نتوصل الى فكرة السمة وتسميتها :

الخطوة الأولى :

ملاحظة السلوك : فنحن نلاحظ ان الناس يختلفون بطريقة معينة في الأشياء التي يعملونها ، وفي الأساليب التي يعملون بها كأن نقول أن أحد الأشخاص قد تصرف بحذرٍ أو بثقة أو بكرم .

الخطوة الثانية :

هي استخدام الصفة لوصف الفرد الذي يصدر عنه التصرف وعند هذه المرحلة يوصف الفرد بصيغة الوصف ، وليست بصيغة الحال . فتقول ان هذا الشخص حذر ، أو واثق من نفسه وهنا تكون الصفات منطقية انتقلت من الفعل إلى الفاعل .

الخطوة الثالثة :

هي عبارة عن تقرير كأننا نصف شخصاً لاحظنا سلوكه واستنتجنا صفات تنتمي إليه فتقول ان لدى الشخص سمة الحذر أو الثقة . . . (محمد فراج ١٩٨٤م : ٨٧) .

كما يذكر (عبدالله عبدالحى ١٩٨٣م : ١٤٤) " بأننا اذا نظرنا إلى السمات على اعتبار انها وحدات الشخصية الأساسية ، عندئذ تكون شخصية الفرد مع فرد آخر ولكنها تختلف في الطرق التي تسلكها كل شخصية على حده " .

فالسمة كما عرفها (عبدالله عبدالحى ١٩٨٣م : ١٤٤) " استعداد عام او نزعه عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص تشكله وتكونه وتعين نوعه وكيفيته " .

أما (أحمد عبدالخالق ١٩٧٥م : ٢) فيعرف السمة " أي خصله أو صفة ذات دوام نسبي يمكن ان تختلف فيها الأفراد فيميز بعضهم عن بعض ، أي توجد فروق فردية بينهما ، والسمة قد تكون وراثيه ، أو مكتسبه ، ويمكن ان تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقه بمواقف إجتماعية " .

ويوجد انجاهين في تعريف السمة :

الإتجاه الأول : يركز عليه " البورت " (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٥١) حيث عرف السمة " انها نظام نفسي عصبي ، مركزي ، عام (يختص بالفرد) ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية ، وظيفياً ، كما يعمل على اصدار وتوجيه اشكال متساوية من السلوك التكييفي والتعبيري " .

ويظهر لنا هذا التعريف ان " البورت " يعتبر ان السمات فردية (أي تختص بالفرد) فهي فردية ومعنى ذلك أنه لا يوجد ابداً شخصان في الواقع لهما نفس السمة ، ولكن بالرغم من أنه أكد على فردية السمات الا انه في مكان آخر يسلم بوجود سمات عامة أو مشتركة ، تفيد في مقارنة الناس فيما بينهم ، نظراً لمجموعة من المؤثرات التي تشتمل عليها ثقافة معينة ، ضمن جماعة حضاريه ، معينه ، الا ان " البورت " اصر في النهاية على ان السمات الحقيقية والتي لها قيمة وأهمية هي السمات الفردية وليست السمات المشتركة التي يطلق عليها السمات شبه الحقيقية .

وأشار (عادل الأشول ١٩٧٨م : ٢٥٢) :

بأن " البورت " بتوضيحه لأهمية كل من السمات العامة والخاصة فقد عرض تميزاً بين السمات الأصلية ، والمركزية ، والثانوية .

فيقول عن السمات الأصلية ، " أنها تبلغ من السيادة قدراً لا يستطع حياله سوى نشاطات اصلية قليلة ولا يمكن لمثل تلك السمة ان تظل مختفية طويلاً ،

فالفرد يعرف بها ، بل انه قد يصبح مشهوراً بها ويطلق أحياناً على مثل تلك الصفة السائدة ، اسم السمة البارزة ، أو العاطفه السائدة أو أصل الحياة .

وهذا النوع من السمات ليس شائعاً ولا يمكن إلى حد ما ملاحظته لدى كل شخص .

كما أشار (عادل الأشول ١٩٧٨م : ٢٥٢) :

عن السمات المركزية بأنها أكثر شيوعاً وهي تمثل الميل التي تميز الفرد تماماً والتي كثيراً ما تظهر ويكون استنتاجها سهلاً .

وعن السمة فيرى " البورت " انها أقل حدوثاً ، وأقل أهمية في وصف الشخصية وأكثر تركيزاً من حيث الاستجابات التي تؤدي إليها وأحياناً من حيث المنبهات التي تناسبها .

ويمثل " البورت " اتجاهها أساسياً في تعريف السمة ، بينما يمثل كل من " ايزيك ، وكاتل " و " جيلفورد " اتجاهها آخر في تعريف السمة .

فهم يرون ان السمة بناء فرضي ، يطلق على وحدات من السلوك بينهما علاقات مشتركة ويتسم بها الأفراد في مواقف متعددة .

أما ايزيك (Eysenck 1947 ، 497) :

فيرى السمة " عبارة عن مجموعة أفعال سلوكية ، أو نزعات مترابطة للفعل ، واتساقاً في عادات الفرد وأفعاله المتكررة .

فالسمة عند " ايزيك " تستمد أهميتها من اسهامها في التعريف العام لأبعاده الكامنه للشخصية أو طرزها . ويتفق " ايزيك " مع " البورت " في تركيزه على الخاصية الفردية .

أما " كاتل " (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٥١) :

فيرى ان " السمة هي مجموعة ردود الأفعال ، والإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح بهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال " .

ويرى " كاتل " ان تحديد بناء السمة والمفاهيم البنائية هو الأساس لدراسة الشخصية ، وهو في الصدد قريب الشبه من " البورت " في كتاباته عن السمات وان كان " البورت " لم يستخدم الأساليب الاحصائية التي استخدمها " كاتل " .

وقد قدم (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٥١) :

التقسيمات التي صنّفها " كاتل " في تصنيفه للسمات حيث قسمها إلى سمات مصدرية اساسية وسمات ظاهرية سطحية .

فالسمات السطحية عند " كاتل " :

هي التي يمكن ملاحظتها مباشرة ، وتظهر في العلاقات بين الأفراد حيث انها تجمعات الظواهر والأحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها ، وهي أقل ثباتاً ، كما انها مجرد سمات وصفية ، ومن ثم فهي اقل أهمية من وجهة نظر " كاتيل " .

أما السمات الأساسية فيرى " كاتل " (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٧٤) :

انها التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السمات السطحية والتي تساعد في تحديد وتفسير السلوك الإنساني ، كما انها ثابتة وذات أهمية بالغة .

ويتفق " كاتيل " مع " البورت " في اعتبار ان هناك سمات مشتركة يتسم بها الأفراد جميعاً أو على الأقل الذين يشتركون في خبرات إجتماعية معينة .

وهناك ثلاثة طرق مختلفة أمكن " لكاتل " ان يجمع بها تقديرات سمات الشخصية وهي :

١ - سجل الحياة .

٢ - التقديرات الذاتية .

٣ - الأختبارات الموضوعية (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٥٦) .

وقد استطاع " كاتل " باستخدام التحليل العاملي لبنود التقدير الذاتي ان يتوصل إلى عدد من العوامل أو السمات المصدرية التي كون منها اختباره ذو الستة عشر عاملاً لقياس الشخصية .

وهذه السمات الستة عشر التي يقيسها اختبار عوامل الشخصية للراشدين (عطيه هنا ١٩٧٣م : ١٤) على النحو التالي :

١ - الشيزوثيما ضد السيكلوثيما .

٢ - الضعف العقلي ضد الذكاء العام ويرتبط بهذا العامل سمة

أخرى وهي ضعف الخلق ضد
نوضمير .

٣ - عدم الأتزان الإنفعالي ضد الثبات الإنفعالي أو قوة الأنا الأعلى .

٤ - الخضوع ضد السيطرة .

٥ - جاد ضد غير الجاد .

٦ - ضعف المعايير الذاتية ضد قوة الخلق أو الأنا الأعلى .

٧ - الاحجام ضد الاقدام .

٨ - حب واقعي ضد حساس .

٩ - الإطمئنان ضد الشك .

- ١٠- علمي يهتم بالحقائق ضد بوهيمي منظوي ذاهل .
 ١١- السذاجة ضد التبصر .
 ١٢- ثقة بالنفس ضد الميل للشعور بالإثم .
 ١٣- المحافظة ضد التحرر .
 ١٤- الاعتماد على الجماعة ضد الاكتفاء الذاتي .
 ١٥- ضعف التكوين العاطفي ضد قوة التكوين العاطفي .
 ١٦- ضعف التوتر الدافعي ضد شدة التوتر الدافعي .

أما (جيلفورد 6-5، 1959 Guilford) :

قد عرف السمة " بأنها اية صفة مميزة للفرد ، لها قدر من الدوام النسبي يختلف الفرد بها عن الآخرين " .

ويذهب (جيلفورد) بأن هذا التعريف للسمة يساعد على دراسة السمات العامة المشتركة بين عدد كبير من الأفراد وعلى هذا الاساس يرى " جيلفورد " ان شخصية الفرد عبارة عن ذلك النمط الفريد لسماته .

ويقصد بهذا التعريف ان كل فرد من الأفراد حتى التوائم المتشابهة المتماثلة تختلف عن الآخرين ، ولكن هذا لا يعني أنه يختلف عنهم إختلافاً تاماً ، لانهم قد يتشابهون في بعض الجوانب .

كما توصل " جيلفورد " الى ان السمات لاتلاحظ ولكن الذي يلاحظ هو السلوك ومن ملاحظته يستدل على السمات ، وقد أطلق جيلفورد على السلوك الذي يلاحظ ويشير الى وجود السمات اسم (دليل السمات) .

وان أهم ما يتميز به تعريف أصحاب هذا الاتجاه لمفهوم السمة وخاصةً تعريف جيلفورد انه يتضمن عدداً من المزايا أهمها :

تصور الشخصية بوصفها كمجموعه سمات ، يعنى عدم امكانية مقارنة الشخص ككل (بوجه عام) لشخص آخر ككل لان ملاحظة الشخص تمثل عملية تحليلية ، يحلل فيها الشخص إلى خصال ، أو سمات مختلفه ، كما يوضح هذا الأسلوب الفردي في دراسة الحالة ولا يمكن مقارنة الفرد بغيره إلا على أساس كل سمة أو صفه أو على أساس درجة ما لديه من كل سمة من السمات الأساسية .

كما ان الفروق بين الأفراد تعد فروقاً في الدرجة وليست فروقاً في النوع (Guilford , 1959 , 53) .

مما سبق يتضح :

إن تحديد مفهوم السمة بينهما اتفاق في الإطار العام مما يجعل النظر إلى احدهما لا يعنى غياب الآخر . فنلاحظ ان السمة اما ان تكون عامة مشتركة ، أو فردية ، كما انها تتفاوت في درجة عموميتها ، فبعض السمات تظهر في كل شيء يفعلها الشخص تقريباً ، بينما هناك سمات أخرى تظهر على مدى محدود فقط من السلوك ، ويبدو ذلك واضحاً فيما يقرره " كاتيل " متفقاً مع " ألبورت " .

وأيضاً الاتفاق بين ألبورت وجيلفورد في أنه على الرغم من أن الفرد عبارته عن ذلك النمط الفريد لسماته الا أن هذا الاختلاف بين الأفراد غير تام ، لأن هناك بعض التشابه بينهم في بعض الجوانب .

ومفهوم السمة يعد مفهوماً أساسياً في هذه الدراسة الحالية لأن الباحثة سوف تحاول معرفة السمات الشخصية للمعلمة العاملة .

فالباحثة تفترض ان هناك سمات لدى المعلمة العاملة ترتبط بتوافقها الشخصي الإجتماعي .

النظريات المفسرة لسِمات الشخصية

هناك نظريات من شأنها ان تلقي الضوء على بعض متغيرات الشخصية التي تتناولها الدراسة الحالية ومنها :

- ١ - نظرية الانماط .
 - ٢ - نظرية السمات .
 - ٣ - نظرية التحليل العاطلي .
- أولاً : نظرية الأنماط :

من أقدم نظريات الشخصية ، ولقد أعمدت هذه النظرية على تصنيف ، شخصيات الناس الى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد .

والنمط يلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية ، أو الجسمية التي تكونت في مستهل حياة الفرد ولايخضع لتغير أساسي وبذلك فنمط الشخصية يدل على جوهر الشخص وهو نواة يصعب تغييرها (حامد زهران ١٩٧٨م : ٥٦) .

" وقد صنف العلماء الناس إلى أنماط مزاجيه - وجسمانيه ، ونفسية إجتماعية كثيرة " (عبدالرحمن العيسوي ١٩٧٤م : ٢٤٦) .

أ - الانماط المزاجية :

وصاحبها أبوالأطباء الإغريقي هيبوقراط ، وله تقسيم رباعي لأنماط الشخصية : الدموي ، المتفائل المرح ، الصفراوي ، المقاتل ، حاد الطبع ، متقلب المزاج ، السوداوي المتأمل المتشائم ، الليمفاوي (محمود الزيني ١٩٧٤م : ٧٣) .

ب - الأنماط الجسمية :

وصاحبها (كرتشمير Kretschmer) (محمود الزيني ١٩٧٤م : ٧٥)

وقد قسم الناس إلى اربعة أنماط هي :

النمط البدين - النمط النحيل - النمط الرياضي - النمط غير المنتظم .

ج - الأنماط النفسية :

من أبرز علمائها كارل يونج (Carl Young) (محمود الزيني

١٩٧٤م : ٧٩) .

فقسم الناس الى نمطين وفرق (يونج) بين هذين النمطين وهما :

انطوائي - انبساطي .

وإلى جانب هذا الأساس رأى أن هناك وظائف عقلية هي التفكير والاحساس والالهام والوجدان وعلى هذا التقسيم فقد وزع النمطين الرئيسين الى عدة فروع :

١ - النمط الانبساطي .

الانبساطي التفكيرى - الانبساطي الوجداني - الانبساطي الحسي -

الانبساطي الالهامي .

٢ - النمط الانطوائي .

الانطوائي التفكيرى - الانطوائي الوجداني - الانطوائي الحسي -

الانطوائي الالهامي . وقال (كارل يونج) ان كثرة الناس لا يقتصرون

على أحد النمطين ، بل تجمع من خصائص كل منها وان الفرق يقوم

على الدرجة فقط (مصطفى فهمي ١٩٦٧م : ٧٤) .

د - الانماط الاجتماعية :

اصحاب هذه النظرية (توماس وزنابيكى) يرون ان الناس ينقسمون الى انماط إجتماعية معينة نتيجة للتفاعل الإجتماعي بينهم وهذه الأنماط هي :

- (النمط العلمي - النمط البوهيمي - النمط المتبكر)

نقد نظرية الازمات :

- ١ - انكرت الفروق الفردية .
- ٢ - الاختصار الشديد لسمات الشخصية لأنها تنظر الى ناحية واحدة فقط (مصطفى فهمي ١٩٦٧م : ٨) .
- ٣ - معظم النظريات تناولت السمات المتطرفة في الشخصية .
- ٤ - انها نظريات فلسفية اكثر منها علمية وليس لها أساس علمي يؤكدتها (عبدالرحمن العيسوي ١٩٧٤م : ٢٤٨) .

ثانياً: نظرية السمات :

إتجه علماء النفس الى الاهتمام بدراسة سمات الشخصية ، تلك السمات التي تميز الفرد عن غيره فالسمة بالمعنى العام هي : أي خاصية فطرية او مكتسبه ، تميز الفرد عن غيره من الناس (فيصل عباس ١٩٨٢م : ٢٦) .

" ونظرية السمات هي احدى نظريات الشخصية ، وتهدف إلى تكوين صورة للشخصية بأقل عدد من السمات التي يمكن قياسها والمفضلة بعضها عن بعض والثابته نسبياً بحيث تميز الفرد عن غيره تميزاً واضحاً " (محمود الزيني ١٩٧٤م : ٨٤) .

وهناك وجهتان للنظر في بحث ودراسة هذه السمات في الشخصية هما :

١ - الأولى :

وجهة النظر التي تدرس سمات الشخصية كمرحلة نهائية أو الهدف في حد ذاته وهي تتمثل في نظرية السمات (لدى البورت) (انتصار الصبان ١٤٠٦هـ : ٥٣) .

٢ - الثانية :

وجهة النظر التي تدرس السمات الصغرى العديدة للشخصية كهدف مبدئي أو كمرحلة تمهد لاستخراج العوامل الأساسية المشتركة الكبرى بينها ، حتي تخرج في النهاية بصورة تتميز بالدقة ، والايجاز في الوصف وهي ما يطلق عليها النظرية العامليه في الشخصية وهي وجهة النظر التي يتبناها (كاتل) و (ايزنك) (انتصار الصبان ١٤٠٦هـ : ٥٣) .

وإذا بحثنا في وجهة النظر الأولى تلك التي تنظر الى سمات الشخصية على إنها مرحلة نهائية أو كهدف في حد ذاته نجدها تتمثل في نظرية السمات لدى البورت .

نظرية السمات لدى " البورت " :

يميز " البورت " بين نوعين من السمات هي السمات العامة مقابل السمات الفريدة وينظر " البورت " الى السمات العامة على اعتبارها شبه حقيقية ، أما الفريدة فهي تختص بفرد معين ، وتختلف عن السمات العامة ، ويطلق على السمات الفريدة السمات الحقيقية أو الاستعدادات ، أما عن السمات الرئيسية فيرى (البورت) أنه في كل شخصية توجد استعدادات ذات أهمية كبرى واخرى ذات دلالة بسيطة فأحياناً يكون لبعض السمات مكانة جيدة في حياة الفرد حتى يمكن ان تسمى باسم السمة الرئيسية الغالبة على شخصيته حين يعزى سلوك الفرد الى تأثير هذه السمة (البورت ١٩٦٢م : ٣٠٣) كما يميز البورت بين نوعين من السمات :

الوراثية، وأخرى الظاهرية .

فالسماة الوراثةية عند " البورت " أكثر أهمية من السماة الظاهرية ، كما إن الأخيرة أقل ثباتاً ومحدودة المدى " وهي أكثر عدداً وتمثل مظاهر القناع في الشخصية (البورت ١٩٦٢م : ١٣٠٥) وهذه النظرية لم تسلم من النقد .

ولكي نستكمل نواحي النقص فيها ، يجب ان تتم معالجتها بالطرق الإحصائية المختلفة ، وبناء مقاييس تمكن ، من تحليل هذه السماة تحليلاً دينامكياً ، أي عن طريق تقييم تشكيل السماة كما تظهر في البروفيه الشخصي تقييمياً كلياً أي جانب تقييم كل سمة على حدى .

وهذا ما يؤكد وجهة النظر الثانية تلك التي تدرس السماة الصغرى العديدة للشخصية كهدف مبدئي ، أو مرحلة لإستخراج العوامل الأساسية ، وهي ما تلخصه النظريات العاملية .

ثالثاً : نظرية التحليل العائلي :

أهم المحللين في مجال الشخصية هم " كاتيل " و " ايزيك " ثم يلهم " جيلفورد " الذي بدأ إهتمامه بهذا المجال في وقت مبكر ولكنه توقف عن الإهتمام به في الوقت الحاضر لإهتماماته ، بدراسات الأبداع والقدرات المعرفية ثم يلي هؤلاء الثلاثة كلاً من (بيرت) و (شايز) . (أحمد عبدالخالق ١٩٨٣م : ١٥٤) وسوف تعرف الباحثة شيء من الايجاز لنظرية " كاتيل " .

نظرية كاتيل :

يعرف كاتيل الشخصية " هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين "

" والشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهراً أم خفياً "

ويضع تعريفه في شكل المعادلة الآتية :

$$س = د (م \times ش)$$

حيث س = استجابة الفرد السلوكية

م = المنبه

ش = الشخصية

د = داله

وتعني ان الاستجابة داله لخصائص كل من المنبه والشخصية (أحمد عبدالخالق ١٩٨٧م : ٤٠) وان وصف (كاتيل ، 25 : 1965) للشخصية يتصف بالشمولي ، وانه لا يغفل مبدأ الفردية أي الفرد بذاته ، في الموقف ، ولا يغفل البيئة في تفاعلها ولا يغفل ما بين الفرد والبيئة كأساس لتكوين الشخصية . متمثلاً في المثيرات التي توفرها البيئة كمواقف الاستجابات التي يبديها الفرد كأفعال أو كسلوك .

الخلافة بين سمات الشخصية والتوافق

جاء في تعريف الصحة النفسية " هي التوافق التام بين الوظائف المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان ثم الإحساس الإيجابي بالسعادة والرضا " (محمد الهابط ١٩٨٧م : ٢٢) أي ان السمات التي يجب ان تتوفر في الشخص المتمتع بالصحة النفسية هي :

قدرته على مواجهة الازمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان وان يكون هناك انسجام وتوافق بين رغبات الفرد وبين اتجاهاته العقلية .

" والسمة الثانية ان يكون سعيداً بنفسه وبالأخرين " (محمد الهابط ١٩٨٧م : ٢٢) وجاء في تعريف التوافق الشخصي (مصطفى فهمي ١٩٧٩م : ٢٣)

" ان يكون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كاره لها ، أو نافر منها ، أو ساخط عليها ، وواثق فيها ، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص " .

ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد من التوافق إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد ، أو على الأقل بصورة لاتضر بغيره ولا تتعارض مع معايير وأنظمة المجتمع .

هن هذين التعريفين نستنتج :

ان تمتع الفرد ببعض سمات الشخصية دليل على توافقه الشخصي . والشخصية في جملتها " تكامل الصفات الجسدية والخلقية المميزة لفرد ما بما في ذلك بناؤه الجسدي ، وسلوكه وإهتماماته ، ومواقفه وقدراته وكفاءاته أي كلية الشخص كما يراها الآخرون " (فاخر عاقل ١٩٨٥م : ٨٣) .

والشخصية في جملتها مجموع السمات التي يتمتع بها الفرد حتي ان
(أحمد راجح ١٩٧٧م : ٤١٣) .

اعتبر " الشخصية هي جملة السمات عند الفرد ، وشرط الصحة النفسية ،
أو التوافق، هو الإنسجام والتوافق التام بين سمات الشخصية ، ونتيجة لهذا
الإنسجام يكون الرضى الذي هو دليل على إنسجام الفرد وتوافقه في عمله " .

ثانياً : الدراسات السابقة :

لما كان الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تعتبر مرحلة من أهم مراحل الدراسة ، وذلك لانها تهيء للباحثة الوقوف على أحدث الدراسات التي أجريت في مجال موضوع دراستها ، وتوصلها إلى التعرف الى نتائج هذه الدراسات التي قد تفيد منها في المقارنة ، بنتائج دراستها ، وتساعد على الوقوف على المناهج ، التي اتبعت في هذه الدراسة . إضافةً إلى وسائل جمع البيانات وطرق معالجتها .

لذا فإن الباحثة تعرض لبعض من هذه الدراسات التي تمس موضوع الدراسة الحالية من جانب أو آخر .

وفيما يلي عرض الدراسات التي تناولتها الباحثة حسب تاريخ إجراءها :

١ - دراسات عربية .

٢ - دراسات أجنبية .

أولاً : الدراسات الحربية :

١ - دراسة محمد سلامة آدم ١٩٨٠م :

موضوعها :

صراع الدور لدى المرأة العاملة دراسة نفسية إجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الإجتماعي في ضوء بعض سمات شخصيتها .

هدفها :

القاء الضوء على الظروف النفسية والإجتماعية التي تحيط بأداء المرأة العاملة لادوارها الإجتماعية في ضوء واقع إجتماعي معين تحكمه محددات ثقافية معينة .

العينة :

١٢٤ حالة عاملة ، في مهن تعليمية ، اداريات ، كاتبات ، ممرضات ، صحفيات ، مهندسات . وعمر العينة ما بين ٢٠ - ٤٠ سنة ويتضمن متغير التعليم على فئات ، المتوسط ، الجامعي ، فوق الجامعي .

الأدوات :

- أ - مقياس صراع الدور لدى المرأة العاملة وقام الباحث بتعريبه عن الصورة الأمريكية وهو استبيان اسلوب الحياة .
- ب - المقاييس الشخصية وهي استخدام مفهوم الذات للكبار (اعده محمد عماد الدين واستخدام مقياس الثقة بالنفس) (اعداد العادل محمد علام) .

النتيجة :

المرأة العاملة بكل فئاتها التعليمية تعاني من صراع الدور .

المرأة العاملة تواجه صراع الدور بشكل ايجابي تختفى مشاعر الذنب ويختفي معه الإحساس بوجود المشكلات أو الصعوبات في أداء الدور أو هذه الأدوار وذلك حينما تكون المرأة متقبلة لذاتها ، وللآخرين ولديها قدر من الثقة بالنفس . كذلك تكون المواجهة إيجابية مع ارتفاع مستوى التعليم ، أو زيادة السن المقترنه بتجاوز الأطفال للسن الصغيرة التي تحتاج منه إلى رعاية مكثفة ، ويكتنفها المشكلات المتعلقة بالحضانات ، والمواصلات ، وبُعد السكن عن العمل وتكون المواجهة سلبية مع إنخفاض مستوى التعليم ، ومع صغر السن حيث تكون المرأة حديثه العهد بالأنجاب تعاني من القلق على طفلها الصغير .

٢ - دراسة سلوك شوقي : ١٩٨٦ م :

موضوعها :

دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى المرأة العاملة وغير العاملة .

هدفها :

دراسة مقارنه لبعض سمات الشخصية بين السيدات العاملات وغير
العاملات .

العينة :

سيدات عاملات ، وغير عاملات ، ٤٠ سيدة عاملة ، ٤٠ سيدة غير عاملة .
والسيدات العاملات يقمن بالأعمال الحسائية والكتابية ، وحاصلات على
مؤهل متوسط ، وتتراوح أعمارهن ٢٢ - ٣٥ سنة .
وكذلك أعمار السيدات الغير عاملات تتراوح ما بين ٢٢ - ٣٥ سنة .

الأسلوب الإحصائي :

استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين عمل المرأة وبعض
سمات الشخصية بالنسبة للدرجات التي حصل عليها أفراد كل مجموعة
من المجموعتين .

النتيجة :

- ١ - تميزت مجموعة السيدات العاملات ببعض السمات مثل الاكتفاء
الذاتي ، السيطرة ، الثقة بالنفس .
- ٢ - أن المرأة العاملة تميزت شخصيتها بعدم تكوين علاقات إجتماعية
نتيجة لتعدد أدوارها .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

٢ - دراسة لوتس باتشولد (Louts Bachold : ١972) :

موضوعها :

• السمات الشخصية للمرأة التي تشتغل بالعلوم (أي مجال من العلوم)

هدفها :

التعرف على سمات شخصية المرأة التي تشتغل بالعلوم (أي مجال من العلوم)

العينة :

• ١٤٦ رجلاً وأمراًة من المشتغلات والمشتغلين بالعلوم الطبيعية والكيمائية.

الأدوات :

• اختبار " كاتل " لسمات الشخصية / استخدام المقابله المقننه .

النتيجة :

١ - إن النساء المهنيات تميزن بالجدية ، والثقة بالنفس واتسمت أيضاً بدرجة عالية من الذكاء ، كقدرة عقلية مرتفعه اتسمن بها ، هؤلاء العاملات بالعلوم الكيمائية .

٢ - أثبت البحث تشابه قوي بين النساء والرجال الذين يعملون في المجال وذلك فيما يختص بالسمات التي كشف عنها نتائج اختبار " كاتل " لسمات الشخصية .

٤ - دراسة فولنر باترشيا (Feulner Patricia : ١٩٧٤) :

موضوعها :

• " المرأة في مجال العمل " دراسة نفسية إجتماعية .

اهدافها :

التعرف على صدق ما يشاع عن المرأة العاملة من عدم توافقها وشعورها بالفشل والتردد كنتيجة لتعدد واصطدام أدوارها بعضها ببعض .

البيئة :

١٧٣ من المشتغلات بالعلوم الطبيعية ، والمشتغلات بالمحاماه واساتذة الجامعة .

الأدوات :

جمعت الدراسة بين القياس ، ودراسة الحالة ، اذ كانت عبارة عن استفتاء يطبق عن طريق المقابلة .

النتيجة :

- ١ - إن النساء المهنيات على ثقة عالية بأنفسهن ومتوافقات عائلياً .
 - ٢ - إن النساء المهنيات قد تأثرن بالمجال المهني الذي يعملن به أكثر من تأثرهن بمنزلهن ودورهن كأناث فقط .
- وهذا يعني ان العمل قد اضاف شيئاً الى احترامهن لذواتهن أكثر من كونه سبباً في اضطراب شخصياتهن .
- كما ظهر من نتائج هذه الدراسة ، ان العمل قد أثر على شخصياتهن فجعلهن متوافقات عائلياً واجتماعياً .

٥ - دراسة لف بوندر (1974 : Leve Bondre) :

موضوعها :

تقدير الذات بين المرأة العاملة وغير العاملة .

اهدافها :

دراسة الاختلاف في تقدير الذات بين العاملة ، وغير العاملة .

العينة :

- سيدات يقمن بأعمال تقليدية مثل مدرسة ، دكتورة في المجال التعليمي .
- سيدات يقمن بأعمال غير تقليدية ، مثل صحفية ، ومذيعة .

الأدوات :

- استبيان يحتوي على سير الحياة الكاملة وفي نفس الوقت تشمل اجابات عن اختبار مفهوم الذات .

الأسلوب الإحصائي :

- استخدام (كا) ٢ ليدرس دلالة الفروق بين المجموعات المختلفة .

النتيجة :

- أظهر البحث وجود ارتباط بين تقدير الذات ، وبين الأسباب التي تعمل من أجلها المرأة مثل تحسين مستوى المعيشة وزيادة الخبرة عند المرأة التي تعمل فقط بسبب الضرورة المالية .
- النساء العاملات قد تميزت صورة الذات لديهن بالعقلانية والسيطرة .
- فقد ارتبط لديهن بالرضا والسعادة في تقاريرهن عن انفسهن .

٦ - دراسة بورك رونالد (Burke Ronald : 1976) :

موضوعها :

- التأثير الإيجابي للعمل على شخصية المرأة العاملة وتوافقها النفسي .

هدفها :

- التعرف على التأثير الإيجابي للعمل على شخصية المرأة العاملة وتوافقها النفسي .

العينة :

- ١٨٩ زوجاً من الأزواج والزوجات العاملات وغير العاملات .

الأدوات :

استفتاء يتكون من بنود الرضا في الحياة ، والأزواج ، والعمل .

النتيجة :

إن النساء العاملات كن أكثر رضا عن حياتهن واحسن اداء عن غير
العاملات .

إن ازواج العاملات كانوا أقل رضا وأقل أداء عن أزواج غير العاملات .

إن التأثير الإيجابي لعمل المرأة قد شكل جانباً سلبياً بالنسبة للرجل
المشارك لها في الحياة حيث أنعكس على ادائه ورضائه عن حياته .

وهذا يرجع إلى ان الرجل قد تعود على التفرغ لعمله فقط تاركاً شئون
الأسرة جميعها لزوجته تديرها .

وحيث ان عالم المرأة اتسع ليشمل مجالات العمل ومسئولياته . مما أدى
الى صعوبه في أداء دورها في الأسرة ، نتيجة لخلط هذه الأدوار أصبح
الزوج أقل رضاً وأقل اداء .

تحليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال ما أستعرضته الباحثة للبحوث والدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة ما كان منها في البيئة العربية ، وما كان منها في البيئة الإجتماعية يتضح ما يلي :

أولاً : منهج الدراسة :

وجدت الباحثة أن كثيراً من الدراسات الأجنبية والعربية ، استخدمت المنهج الوصفي الإحصائي لتحليل بيانات الدراسة ، واستخلاص النتائج ودالاتها ، حيث يعتبر المنهج الوصفي من انسب المناهج لدراسة الظواهر الاجتماعية .

وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية ، في استخدام المنهج الوصفي للدراسة .

ثانياً : أدوات الدراسة :

لاحظت الباحثة ان معظم الدراسات والبحوث السابقة اعتمدت على :
الإستقصاء :

كما في دراسة ، فولنر باترشيا ، يورك رونالد ، لف بوندر ، محمد سلامة آدم .

مقياس صراع الدور :

استخدام مقياس صراع الأوار المعد في ثقافة أمريكية مثل دراسة محمد سلامة آدم .

اختبار كاتيل لسمات الشخصية :

كما في دراسة لويس باتشولد ، سلوى شوقي وكذلك الدراسة الحالية فقد استخدمت اختبار " كاتل " بعد تقنية على البيئة السعودية (انتصار الصبان : ١٤٠٦هـ) .

ودراسة سلوكى شوقي اقتصرت على أربع سمات هي الاكتفاء الذاتى ،
الأنطواء - العلاقات الإجتماعية ، الثقة بالنفس في حين ان الدراسة
الحالية حددت سمات مختلفة وهي :

العلاقات الإجتماعية ، الاتزان الإنفعالي - الأنا الأعلى ، الثقة بالنفس .

ثالثاً : العينة :

باستعراض الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة نجد ان بعضاً
من هذه الدراسات تمت على أفراد من الصحفيات والأدريات مثل دراسة
محمد سلامه آدم ، لف بوندر .

وشملت بعض الدراسات على السيدات العاملات وغير العاملات مثل
دراسة سلوكى شوقي ويورك رونالد .

واتضح ان حجم العينة مختلف من دراسة إلى أخرى حيث كانت العينة في
بعض الدراسات تشمل على (١٧٣) من السيدات المشتغلات بالعلوم
الطبيعية والمشتغلات بالمحاماه وتكونت عينة البحث من (١٨٩) زوجاً من
الأزواج والزوجات العاملات وغير العاملات كما في دراسة يورك رونالد .

وتكونت العينة في دراسة لويس باتشولد من (١٤٦) امرأة من المشتغلات
بالعلوم الكيمائية .

وفي دراسة محمد سلامه آدم تكونت العينة من (١٢٤) من العاملات في
مهن تعليمية .

أما الدراسة الحالية :

فقد اختارت الباحثة عينة دراستها من معلمات المرحلة المتوسطة وبلغ عدد
إفراد العينة (٢٠٠) مائتاً معلمة عاملة . وكلما كان العدد كبيراً كلما امكن
الأطمئنان إلى النتائج التي تسفر عنها الدراسة .

رابعاً " المعالجة الإحصائية :

معظم الدراسات التي تناولتها الباحثة اعتمدت في معالجتها وتحليلها الإحصائي على معاملات الارتباط ، اختبار (ت) ، الانحرافات المعيارية ، (كا) ٢ .

وفي الدراسة الحالية استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخلاص النتائج وتحليل بياناتها .

فروض الدراسة :

في ضوء اتفاق وعدم اتفاق الدراسات السابقة فقد صاغت الباحثة الفروض على النحو الآتي :

- ١- توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الإجتماعية (السيكولوجيا) .
- ٢ - توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي .
- ٣ - توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) .
- ٤ - توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الثقة بالنفس .

الفصل الثالث

« إجراءات الدراسة »

- ١ - منهج الدراسة
- ٢ - المجتمع والعينة
- ٣ - تحديد عدد أفراد عينة الدراسة
- ٤ - الأدوات المستخدمة في الدراسة

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة ، ووصف العينة ، والأدوات المستخدمة في الدراسة مع عرض لمؤشرات صدق وثبات هذه الأدوات ، وطرق تصحيحها ، والطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، ثم خطوات اجراءات الدراسة .

أولاً : منهج الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث أن الباحثة استخدمت المنهج الوصفي لتحليل نتائج الدراسة وإستخلاص دلالتها .

ثانياً : المجتمع والعينه :

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة التوافق الشخصي الإجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، فإن مجتمع الدراسة يتكون من المعلمات السعوديات العاملات في المدارس المتوسطة المختلفة بمدينة جدة والتابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات .

ثالثاً : تحديد عدد أفراد عينة الدراسة :

اختارت الباحثة عينة قصدية من معلمات المرحلة المتوسطة لعام ١٤١٠هـ من مجموع مدارس مختلفة ، شملت جميع أنحاء مدينة جدة وكانت (١٤) مدرسه بنسبة ٢٧٪ من مجموع المدارس المتوسطة وعددها (٥١) احدى وخمسون مدرسه واعتبرت الباحثة هذه العينه من معلمات المرحلة المتوسطة ممثلة في خواصها ، ونظراً لإتساع مدينة جدة وتباعد أطرافها إضافة إلى كثرة عدد المدارس ، اطلعت الباحثة على خريطة مدينة جدة ثم قسمت الخريطة إلى خمس مناطق على النحو التالي :

الوسط - الشرق - الغرب - الشمال - الجنوب .

وكان هذا التوزيع يهدف إلى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي وذلك من خلال إختيار عدد معين من المدارس من كل منطقة بطريقة عشوائية ثم أطلعت

الباحثة على القوائم الإحصائية للمعلمات في المدارس المتوسطة وعددها ،
 ثم قسمت المدارس إلى مناطق وأعطت كل منطقة رقم معين وتم سحب
 الأرقام من كل منطقة . وبذا ظهر عدد المدارس المختارة من كل منطقة .

الجدول رقم (١) يوضح عدد المدارس ومناطقها

عدد المدارس	المناطق
مدرستان	منطقة الوسط .
مدرستان	منطقة الشرق .
مدرستان	منطقة الغرب .
خمس مدارس	منطقة الشمال .
ثلاث مدارس	منطقة الجنوب .
١٤ مدرسة	المجموع

أ - محددات إختيار العينة :

- ١ - تم إختيار العينة من معلمات المرحلة المتوسطة دون غيرها وهذه المرحلة كلهن سعوديات .
- ٢ - كل أفراد العينة يحملن مؤهلاً جامعياً لمعرفة مدى أهمية المستوى التعليمي في احداث التوافق .
- ٣ - تم إختيار العينة من مرحلة عمرية تنحصر ما بين ٢٥ سنة و٤٠ سنة وهذه المرحلة هي سن الثبات النسبي في سمات الشخصية .
- ٤ - كل أفراد العينة متزوجات .

ب - وصف العينة :

بلغ عدد أفراد العينة مائتا معلمة (٢٠٠) من المدارس الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

جدول رقم (٢) يوضح أسماء المدارس وعدد أفراد العينة

التي تم إختيارها من كل مدرسة

النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	عدد الملمات الأصلي	اسم الحي الذي به المدرسة	اسم المدرسة
٪٦٨	١٣	١٩	حي الثغر	المدرسة الثالثة .
٪٦٠	١٥	٢٥	حي الثغر	المدرسة الثامنة .
٪٤٤	١٣	٢٩	الرويس	المدرسة الأولى .
٪٨٣	١٥	١٨	الرويس	المدرسة التاسعة .
٪٣٣	٧	٢١	حي الهنداوية	المدرسة السادسة والأربعون .
٪٥٠	١١	٢٢	حي الثعالبه	المدرسة الخامسة .
٪٧١	١٥	٢١	الهنداويه	المدرسة الرابعة .
٪٧٦	٢٠	٢٦	حي السلامه	المدرسة الثانية والثلاثون .
٪٨٩	١٧	١٩	حي السلامه	المدرسة الثالثة والثلاثون .
٪٨٠	١٦	٢٠	حي الروضه	المدرسة الثامنة عشر .
٪٢٦	٥	١٩	حي البوادي	المدرسة التاسعة والثلاثون .
٪٩٤	٣٢	٣٤	بني مالك	المدرسة الرابعة والعشرون .
٪١٠٠	١٥	١٥	حي الكندره	المدرسة السابعه .
٪٣٥	٦	١٧	الشرفيه شارع الإسكان	المدرسة التاسعة عشر .
	٢٠٠		المجموع	

اختيرت اعداد الملمات الأصليه من احصائية الرئاسة العامة لتعليم البنات لعام ١٤١٠هـ

رابعاً : الأدوات المستخدمة في الدراسة :

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

١ - إختبار التوافق الشخصي الإجتماعي إعداد على الديب
تقنين (الباحثة ١٤١٠هـ) .

٢ - إختبار " كاتل " لسماة الشخصية (١٩٧٣م) تقنين (الصبان
١٤٠٦هـ) .

أ - وصف إختبار التوافق الشخصي الإجتماعي :

أعد الأختبار على الديب ١٩٨٨م ويتكون من خمسة
أبعاد وهي :

* التوافق الجسمي :

ويتكون من (٢٥) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة
هي (٧٥) درجة والدرجة الدنيا (٢٥) درجة .

* التوافق الأسري :

ويتكون من (١٨) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة
هي (٥٤) درجة والدرجة الدنيا هي (١٨) درجة .

* التوافق الأنسجاسي :

ويتكون من (١٤) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة
هي (٤٢) درجة ، والدرجة الدنيا هي (١٤) درجة .

* التوافق النفسي :

ويتكون من (٢٥) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة
هي (٧٥) درجة والدرجة الدنيا هي (٢٤) درجة .

* التوافق الإجتماعي :

ويتكون من (١٨) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة
هي (٥٤) درجة والدرجة الدنيا هي (١٨) درجة .

والمالحق رقم (١) يوضح أرقام العبارات المعبرة عن الإختبار قبل التعديل .

طريقة التصحيح :

يصحح بطريقة ليكرت من (٣) درجات بدلاً من (٥) درجات وهي :

نعم - لا - بين بين .

- * فإذا أجاب المفحوص بنعم حصل على ثلاث درجات .
- * وإذا أجاب المفحوص بلا حصل على درجة واحدة .
- * وإذا أجاب المفحوص بين بين حصل على درجتين .
- * وأعلى درجة للاختبار هي (٣٠٠) وأدنى درجة (١٠٠) .

ثبات الأختبار على البيئة المصرية :

تم حساب ثبات الأختبار باستخدام طريقة إعادة الأختبار بفاصل زمني ١٥ يوماً بين التطبيق الأول على (٣٠) طالب وطالبة من كلية التربية بالفيوم وكانت نسبة الثبات (٧٧ و٠) .

صدق الأختبار على البيئة المصرية :

١ - صدق المحكمين :

حيث عرض الاختبار على لجنة من المحكمين عددها (١٠) عشرة من أساتذة علم النفس . وقد أخذت العبارات التي بلغت فيها نسبة اتفاق المحكمين عليها على أزيد من ٨٠٪ في قياس المفهوم المراد قياسه ، وقد ألغيت أو عدلت العبارات التي حصلت على أقل من ذلك وأعيد تحكيمها مرة أخرى .

٢ - الصدق العاملي :

لإثبات الصدق العاملي في إختبار التوافق الشخصي الإجتماعي :

أ - حلل الباحث مصفوفة معاملات الارتباط للتعرف على مستوى

معاملات الارتباط بين أبعاد الأختبار الخمسة .

ب - أجرى الباحث تحليلاً عاملياً لدرجات الطلاب على الأبعاد المختلفة للاختبار وذلك للتعرف على مدى الصدق العاملي للاختبار .

أستنتج عن طريق إستخدام قيمة (ت) بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات الطلاب على كل بعد من أبعاد الإختبار الخمسه وهي :

التوافق الجسمي - التوافق الأسري - التوافق الإنسجامي
التوافق النفسي - التوافق الإجتماعي .
أي ان الإختبار قادراً على التمايز الطرفي .

٣ - الصدق التجريبي :

طبق كل من اختبار التوافق الشخصي الإجتماعي للراشدين (على الديق ١٩٨٨ م) واختبار التوافق وذلك على عينة من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية بالفيوم وكان معامل الارتباط ٠٧٠.

٤ - الصدق الذاتي :

استخرج الباحث معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار وكانت درجة ثبات الاختبار = ٠٧٦٦ .
وبتطبيق القانون $\sqrt{0.766} = 0.88$

صدق الإختبار على البيئة السعودية

١ - صدق المحكمين :

للتأكد من صدق الإختبار على البيئة السعودية ، اتبعت الباحثة ما يلي :

عرضت الإختبار على مجموعة من المحكمين من اساتذة علم النفس (وعددهم ٨) أساتذه من جامعة أم القرى ، ومن كلية التربية للبنات بجده .

- د . بئينه عبدالمجيد .
- د . عبدالمنان ملابار .
- د . جمال أسعد قزاز .
- د . محمد حمزه خان .
- د . سعيد بن مانع القحطاني .
- د . نفيسه عبدالوهاب .
- د . عبدالرحيم حسين الجفري .
- د . وفاء بنجر .

وطلبت الباحثة أبداء الرأي حول هذه العبارات لمعرفة ملائمتها للبيئة السعودية وهل فعلاً تقيس ما وضعت لقياسه .

فقد تم اتفاق المحكمين على أن العبارات تحتاج إلى صياغة وإصلاح ضمير المخاطبه ، لأن الإختبار موجه للإناث وليس للذكور ولقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات والمشار إليها من قبل المحكمين .

وهذه التعديلات متمثلة في (ملحق رقم ٢) الذي يوضح عبارات الإختبارات بعد التعديل وبذلك تم اجراء التعديلات المطلوبه والمشار إليها من قبل المحكمين إلى ان وصل الإختبار في صورته النهائية كما هو موضح في ملحق رقم (٣) .

٢ - الصدق الذاتي :

$$\sqrt{0.72} = 0.85$$

مما سبق يتضح أن الإختبار على درجة عالية من الصدق والثبات ، لذا فإنه صالح لإستخدامه على البيئة السعودية .

ثانياً : وصف إختبار عوامل الشخصية :

إختبار عوامل الشخصية " لكاتل " ١٩٧٣م قام بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية كلاً من عطيه هنا ، وسيد غنيم (١٩٧٣م) .

ويقيس هذا الإختبار (١٦) عاملاً من عوامل الشخصية ويمتاز بأن كل عبارة فيه مشبعة بدرجة واضحة بكل عامل من العوامل التي يقيسها الإختبار وأن ما به يثبت أن كل عامل من عوامل الإختبار يقابل عاملاً أولاً من عوامل الشخصية التي كشف عنها . في تقديرات السلوك في مواقف الحياة العادية أو في مجموعة التحليل الموضوعي للعوامل . وفي أنماط الإستجابة الإجتماعية وفي السلوك الشاذ والمرضي .

وقد إستخدم كاتل الحروف الأبجدية للإشارة إلى كل عامل من عوامل الشخصية بالإضافة إلى هذه الحروف الأبجدية فإن هناك :

- ١ - أسماء فنية يستخدمها المتخصصون من علماء النفس وتقوم على مناقشة المعنى العلمي للعوامل مثل : السيكلوثيميا ضد الشيزوثيميا ، بالنسبة للعامل (م) قوة الأنا ، ضد العصابية بالنسبة للعامل (د) .
- ٢ - أسماء وصفية بسيطة للإستعمال الدارج مثل :

إجتماعي " سهل المعاشرة " ضد عدواني ناقد بالنسبة للعامل (أ) ثابت إنفعالي وناضج ضد إنفعالي غير متزن بالنسبة للعامل (ج) وقد قدم " كاتل" وصفاً شاملاً للدلالات السيكلوجية لكل عامل من هذه العوامل وتكفي الإشارة إلى أن هذه الأبعاد الأساسية التي وجدت ضرورية ومناسبة لكل أنواع الفروق الفردية في الشخصية سواء باللهجة الدارجة ، أو في الكتابات النفسية وهي لم تغفل أي مظهر من مظاهر الشخصية إلى جانب إنها عوامل مستقلة بعضها عن الآخر .

ثم إنها عوامل معروف أهميتها بمعنى إن كل منها يؤثر على نطاق واسع في السلوك وهذا التأثير الذي يمكن فهمه في ضوء عمليات النضج والتعلم والتفاعل على الظروف الفسيولوجية للفرد .

ولما كانت سمات الشخصية التي تناولتها الباحثة في دراستها متضمنة في هذا الإختبار فلذا إستخدمت الباحثة هذا الإختبار كأداة لقياس هذه السمات .

وان الباحثة لاتتناول في دراستها الحاليه جميع العوامل الموجودة في الإختبار فلقد أقتصرت على أربع عوامل لأنها تعتبر هي السمات الأساسية التي تناولتها في بحثها وهذه العوامل هي :

- ١ - السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية) رمز العامل أ .
- ٢ - الإتران الإنفعالي رمز العامل ج .
- ٣ - الأنا الأعلى " الضمير " رمز العامل و .
- ٤ - الثقة بالنفس رمز العامل ل .

ويشمل الإختبار على (٤٤) عباره .

- ١ - ١٠ عشر عبارات تقيس سمة العلاقات الإجتماعية (السيكلوثيميا) .
- ٢ - ١٢ إثني عشر عبارة تقيس سمة الثبات الإنفعالي (الإتران الإنفعالي) .
- ٣ - ١٠ عشر عبارات تقيس سمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) .
- ٤ - ١٢ إثني عشر عبارة تقيس سمة الثقة بالنفس .

والمالحق رقم (٤) يوضح إختبار سمات الشخصية (تقنين انتصار الصبان ١٤٠٦هـ) .

ثبات الإختبار على البيئة المصرية :

تم إستخراج معاملات الثبات عن طريق إعادة الإختبار بفواصل زمني مقداره أسبوعين على البيئة المصرية وقد بلغ حجم العينة (١٠٠) طالب من طلاب كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة .

والجدول رقم (٣) يوضح معاملات الثبات للسمات الأربع

المستخدمة حسب تقنينها على البيئة المصرية .

رمز العامل	اسم العامل	الطريقة	معامل الثبات
أ	السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية)	اعادة الإجراء	٠.٨١
ج	الإتزان الإنفعالي	اعادة الإجراء	٠.٨٧
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير)	اعادة الإجراء	٠.٧٤
ل	الثقة بالنفس	اعادة الإجراء	٠.٨٦

صدق إختبار عوامل الشخصية :

أمكن حساب معاملات الصدق في العوامل الستة عشر بطريقتين :

١ - من تشبعات بنود الإختبار بالعوامل المقاسة :

وقد كان متوسط الصدق بالنسبة للصورتين " أ ، ب " بالنسبة للسّمات الأربع المستخدمة في البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) يوضح معامل الارتباط في الصورتين (أ ، ب) في السمات الأربع

رمز العامل	السمة	معامل الإلتباط
أ	السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية)	٠.٨٨
ج	الإتزان الإنفعالي	٠.٧٦
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير)	٠.٨٥
ل	الثقة بالنفس	٠.٩١

٢ - من الثبات النصفي للعامل :

باعتبار أن بنود الإختبار لا تشترك فيما بينها إلا في العامل المقاس ،
وهنا يكون صدق العامل مساوياً للجزر التربيعي لثباته وهذا يؤدي إلي
معاملات الصدق بالجدول رقم (٥) بالنسبة للسّمات المستخدمة في
الدراسة .

جدول رقم (٥) يوضح معاملات الصدق الذاتي

للسّمات الأربع

رمز السمة	اسم السمة	معامل الارتباط
أ	السيكوثيميا (العلاقات الإجتماعية) .	٠.٩٠
ج	الإتزان الإنفعالي .	٠.٩٣
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير) .	٠.٨٦
ل	الثقة بالنفس .	٠.٩٢

ثبات الإختبار على البيئة السعودية :

للتأكد من ثبات الإختبار على البيئة السعودية إتبعنا (انتصار الصبان
١٤٠٦هـ) مايلي :

إعادة التطبيق بعد مضي فترة أسبوعين من الإجراء الأول على عينة عددها
(٥٠) معلمة من المرحلة المتوسطة للبنات ثم تم تعيين معامل الارتباط بين
درجتى التطبيق الأول والثاني ، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول
رقم (٦) .

جدول رقم (٦) يوضح معاملات الثبات لسمات الشخصية الأربع على البيئة السعودية

رمز العامل	اسم السمة	معامل الارتباط
أ	السيكوثيميا (العلاقات الإجتماعية)	٠.٨٤
ج	الإتزان الإنفعالي	٠.٨٢
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير)	٠.٥١
ل	الثقة بالنفس	٠.٩٠

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات السمات الأربع على درجة عالية مما يوضح إمكانية تطبيق
الإختبار على البيئة السعودية .

صدق إختبار عواهل الشخصية على البيئة السعودية :

للتأكد من صدق الإختبار على البيئة السعودية إتبعنا (انتصار الصبان ١٤٠٦هـ) تعريف كل سمة من السمات إجرائياً كما عرفها " كاتل " وصيغت تحت كل سمة العبارات التي يقيسها مع تعديل بعض الألفاظ التي لاتلائم البيئة السعودية ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس . ولقد أجمع المحكمون على صلاحية عبارات كل سمة من السمات لقياسها .

الصدق العاملي :

وقد تم حسابه بإيجاد الجذر التربيعي للثبات . والجدول رقم (٧) يوضح النتائج .

جدول رقم (٧) يوضح معاملات الصدق في البيئة السعودية للسمات الأربع

رمز العامل	اسم السمة	معامل الارتباط
أ	السيكوثيميا (العلاقات الإجتماعية) .	٩١ر٦
ج	الإتزان الإنفعالي .	٩٠ر٣
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير) .	٧١ر٣
ل	الثقة بالنفس .	٩٤ر٥

الدلالات السيكلوجية للسّمات الأربع :

لقد صيغت معاني هذه العوامل في صورة أساليب سلوكية عامة كما أنه يوجد لكل عامل من هذه العوامل قطبان ، يشير كل منها إلى لون متطرف من السلوك ، وتقابل الدرجة المرتفعة في هذا الإختبار (+) وتقابل الدرجة المنخفضه (-) .

١ - الشيزوثيميا العامل (أ) والرمز العالمي له (س ظ ١) :

وصفته منعزل جامد وضده (السيكلوثيميا) وصفته إجتماعي سهل المعاشرة وهذا العامل يمثل التقسيم الثنائي في الطب النفسي بين الجنون الدوري (جنون الهوس والأكتئاب والفصام) .

والدرجة المرتفعة على هذا العامل (+) تمثل شخصاً يميل إلى الإتصال بالناس والإستمتاع بتقبلهم له ويرحب بالتعاون مع الغير ، على حين تمثل الدرجة المنخفضه (-) شخصاً يفضل التعامل مع الأشياء والكلمات على التعامل مع الناس يحب العمل وحده ، أكثر ميلاً إلى العدوان والنقد .

وهناك من الأدلة ما يشير إلى أن الجماعات التي من النوع الأول (أ+) أكثر ميلاً إلى الجماعات الإيجابية ، وان هناك من الأدلة التجريبية ما يشير إلى أنها أكثر إتساعاً وكرماً في علاقاتها الشخصية ، كما إنها أقل إضطراباً وخوفاً من النقد وإنها أقدر على تذكر أسماء الأشخاص ، ولكن من المحتمل ألا يعتمد عليها كثيراً ، في عمل محدد وفي مواجهة الإلتزامات بدقة ، ومن الوظائف التي تقابل التقديرات المرتفعة في هذا العامل (أ) التدريس والتجارة .

بينما نجد من الوظائف التي تقابل التقديرات المنخفضة في هذا العامل (أ) كهربائي المنازل والطبيب والباحث .

٢ - الثبات الإنفعالي (الإبتزان الإنفعالي) العامل (ج) والرمز العالمي له
(س ظ ٣) :

وصفته ناضج وهادىء ، ويميل إلى الواقعية فيما يتصل بأمر الحياة ولا يعاني من وجود الإجهاد العصابي ، لطيف دمث الخلق ، وضده عدم الإبتزان وصفته منفعل ، غير ناضج ، غير ثابت ، يهرب من مواجهة المشكلات ويبتعد عن تحمل المسئولية ، ويعاني من الإجهاد العصابي ، مزعج وقلق .

وهذا العامل من عوامل التكامل الدينامي والناضج من حيث هو مقابل للإنفعالية العامة . ومن الناحية المهنية نجد أن الأفراد الذين يتكيفون مع الصعوبات التي تفرض عليهم من الخارج كالمدرسين ، والمهندسين ، والتجار ، ورجال المطافىء يحصلون على درجات أعلى من المتوسط في هذا العامل .

٣ - قوة الأنا الأعلى (الضمير) - العامل (و) والرمز العالمي له
(س ظ ٧) :

وهذا العامل يقابل الأنا الأعلى (الضمير) في التحليل النفسي ويكشف هذا العامل بصفة عامة عن المعايير الخلقية ، وفرض قيود على الهومما يتخذ دليلاً على تكوين الأنا الأعلى . ويكون الشخص ذو الضمير دقيقاً في سلوكه محافظاً على الآداب ، والأخلاق ، مثابراً ، قادراً على تركيز الإنتباه .

من النوع الذي يهتم بتحليل الناس ، حذر يختار الأصدقاء ، ويفضل مصاحبة الأكفاء منهم ، وتميز القادة في مختلف المستويات بدرجة مرتفعة من العامل (س ظ ٧) كما تكون مصحوبه لدى جميع الأفراد بدرجة عالية في المشاركة في توجيه عمل الجماعة .

٤ - الثقة بالنفس - العامل (ل) والرمز العالمي له (س ظ ١٥) :

صفته الإجتماعية ، الإقدام ، ومواجهة المشاكل ، والصعاب ، وعدم الحساسية وضده الميل إلى الشعور بالأثم ، وصفته الإكتئابية ، والتقلب المزاجي والحساسية ، والشخص من النوع (س ظ ١٥) لايشعر بالإجهاد في المواقف المثيرة ، ويستطيع ان يواجه المشاكل بهدوء ، ويقدر على مواجهة مطالب الحياة اليومية القاسية ، يفضل العمل في جماعه ويرى الناس على مستوى من الخلق ولايشعر بالقلق أو الخوف .

طريقة التصحيح :

يتبع ما يلي عند القيام بعملية التصحيح :

١ - القاء نظرة على ورقة الإجابة للتأكد من سلامة طريقة الإجابة وعدم ترك بعض العبارات دون إجابة ، واستبعاد الاوراق الغير كاملة حتى لاتؤثر على النتائج .

٢ - وضع مفتاح الإجابة ، على ورقة الإجابة ، وضبطه بمطابقة المربعات على ورقة الإجابة .

٣ - جمع الخانات التي علمت عليها المعلمة (المفحوصه) والتي تظهر من خلال ثقب المفتاح . والخاصه بكل عامل في المستطيل ، الموجود بنهاية ورقة الإجابة مع اعطاء درجة لكل خانه .

٤ - تكرار نفس العملية بالنسبة لكل العوامل .

وقد قامت الباحثة بإتباع نفس الخطوات لتصحيح جميع العبارات .

خامساً : الأسلوب الإحصائي :

إستخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي الآتي :

معامل إرتباط بيرسون ، لمعرفة العلاقة بين التوافق الشخصي الإجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات ، وبعض سمات الشخصية (العلاقات الإجتماعية) السيكلوثيميا . الإتزان الإنفعالي ، الأنا الأعلى (الضمير) ، الثقة بالنفس .

وقد أجريت المعالجة الإحصائية للنتائج بإستخدام الحاسب الآلي بجامعة أم القرى .

سادساً : إجراءات الدراسة :

- ١ - حصلت الباحثة أولاً على خطاب بالتعريف بالباحثة ، وموضوع دراستها من قسم علم النفس بكلية التربية ، بجامعة أم القرى .
- ٢ - توجهت الباحثة بالخطاب إلى قسم التوجيه التربوي النسوي بمدينة جدة وذلك للحصول على موافقة من رئيسة القسم ، ولتعميد المدارس المقترحة إجراء الدراسة عليها بالسماح للباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة .
- ٣ - حصلت الباحثة من كل مدرسة من المدارس عينة الدراسة على إحصائية بعدد المعلمات السعوديات .
- ٤ - قامت الباحثة بتوزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة ، مع شرح الأهداف الأساسية للدراسة .

الفصل الرابع

« نتائج الدراسة وتفسيرها »

- أولاً : النتائج وتفسيرها
- ثانياً : التوصيات والبحوث المقترحة

أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

التحقق من صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية " السيكلوثيميا " .

وللتحقق من صحة الفرض :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الشخصي الإجتماعي - وسمة العلاقات الاجتماعية ويتبين من الجدول (رقم ٨) المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) .

جدول رقم (٨) يوضح معامل الارتباط بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا)

السمة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي الاجتماعي	٢٥٢٫٧٨	١٦٫٥٩	- ٠٫٧٢	غير دال
سمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا)	٦٫٣٣	١٫١٨		

يتبين من الجدول رقم (٨) :

عدم وجود علاقة داله احصائياً بين متوسط الدرجة الكلية ، لإختبار التوافق الشخصي الإجتماعي ، ومتوسط الدرجة الكلية لسمة العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة فمتوسط درجة العينة على الدرجة الكلية في اختبار التوافق الشخصي الإجتماعي (٢٥٢٧٨) بإنحراف معياري (١٦٥٩) .

ومتوسط درجة العينة على الدرجة الكلية لسمة العلاقات الاجتماعية (السيكولوجيا) (٦٣٣) بإنحراف معياري (١١٨) .

حيث كانت قيمة معامل الارتباط = - ٠.٧٢ وهي غير داله احصائياً .

فيتضح من معامل الارتباط ، ان العلاقة سالبه ، بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية . أي بمعنى كلما زادت سمة العلاقات قلت سمة التوافق والعكس بالعكس .

وعلى الرغم من عدم وجود دلالة احصائية الا اننا نجد أن المعلمات العاملات في عينة الدراسة قد يتمتعن بقدرٍ من التوافق حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٥٢٧٨) .

أي بنسبة ٨٤٪ كما انهن يتمتعن بقدرٍ من سمة العلاقات الاجتماعية حيث بلغ متوسط درجاتهن (٦٣٣) أي بنسبة ٦٣٪ .

وقد يرجع عدم وجود ارتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية إلى ان التوافق يتضمن جوانب عديدة للتوافق يشمل المجال الجسمي ، النفسي ، الأسري ، الإنسجامي ، الاجتماعي .

وان سمة العلاقات الاجتماعية قد لاتغطي كل هذه الجوانب وانها لا تعني تماماً التوافق الشخصي الاجتماعي . وقد تكون هذه العلاقات متوافقه في بعض جوانبها .

ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى ان المعلمة العاملة رغم ، تعدد أدوارها التي تقوم بها كربة بيت ، وأم ، وزوجة ، وعاملة ، كل هذه الأدوار ، لا تمنعها من التمتع بقدرٍ من هذه السمات (التوافق ، والعلاقات الاجتماعية) وعلى الرغم من ان العمل يسلب من المعلمة أطول ساعات النهار ويجعلها تشعر بالارهاق الجسمي والنفسي الناتج عن كثرة الأعباء التي تقوم بها .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة سلوى شوقي ١٩٨٦ م .
التي لم تجد سمة العلاقات الاجتماعية والمشاركة لدى المرأة العاملة نتيجة لتعدد أدوارها .

وربما يرجع هذا الاختلاف ، الى نوع الأدوات التي استخدمت ، أو إلى نوعية العينه أو ربما إلى البيئه ذاتها . وربما تكون أحد هذه الأسباب أوجميعها هي التي جعلت النتائج مختلفة .

التحقق من صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه : توجد علاقة داله أحصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض :

تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي وبين الجدول رقم (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية ، ومعامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي .

جدول رقم (٩) يوضح معامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي

السمة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي الاجتماعي	٢٥٢٫٧٨	١٦٫٥٩	٠٫٢٩٣	٠٫٠٠١
سمة الاتزان الانفعالي	٨٫٣٤	٤٫٧١		

يتبين من الجدول رقم (٩) :

وجود علاقته داله احصائياً عند مستوى ثقته ٠.٠٠١ بين متوسط الدرجة الكلية لاختبار التوافق الشخصي الاجتماعي ومتوسط الدرجة الكلية لسمة الإتزان الإنفعالي لدى عينة الدراسة .

ومتوسط درجة العينه على الدرجه الكلية في اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي (٢٥٢٫٧٨) بإنحراف معياري (١٦٫٥٩) .

ومتوسط درجة العينه على الدرجة الكلية لسمة الإتزان الإنفعالي (٨٣٤) بإنحراف معياري (٤٧١) .

حيث كانت نتيجة معامل الارتباط ٠٫٢٩٣ وهي داله .

ويتضح من معامل الارتباط ان العلاقة موجبة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي ويرجع تفسير هذه النتيجة .

ان المعلمة المتمتع بسمة الإتزان الإنفعالي نجدها ، هادئه ، ناضجه ، تميل إلى الواقعية فيما يتصل بأمر الحياه ، ولاتعاني من وجود الاجهاد العصابي ، دمثة الخلق ، لطيفة تنعم بالاستقرار النفسي وبالنجاح الإجتماعي .

وكما تمتعت المعلمة العاملة بهذه السمة كلما كانت أقدر على العمل المنتج الفعال الذي يجعلها شخصاً نافعاً في محيطها الاجتماعي ، وكلما كانت أقدر على ان تواجه المشاكل ، وتعمل على حلها .

وبالتالي يكسبها نوعاً من الإطمئنان والسعادة وينعكس بالتالي على توافقها .

وكما كانت المعلمة تتمتع بسمة الإتزان الإنفعالي ، كانت أكثر توافقاً من الناحية الشخصية ، لأن الأساس الأول لعدم التوافق الشخصي هو وجود حالة صراع انفعالي يعاني منها الفرد (مصطفى فهمي ١٩٧٩م : ١٨) .

التحقق من صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على انه توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الشخصي الإجماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ويبين الجدول رقم (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) .

جدول رقم (١٠) يوضح معامل الارتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير)

السمة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي الاجتماعي	٢٥٢٫٧٨	١٦٫٥٩	٠٫٠٩	غير دال
قوة الأنا الأعلى (الضمير)	٨٦٫٠	١١٫٠		

يتبين من الجدول رقم (١٠) :

عدم وجود علاقة داله احصائياً بين متوسط الدرجة الكليه لاختبار التوافق الشخصي الاجتماعي ، ومتوسط الدرجة الكلية لسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) .

فمتوسط درجة العينه على الدرجة الكليه في اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي (٢٥٢٫٧٨) بإنحراف معياري (١٦٫٥٩) .

ومتوسط درجة العينه على الدرجة الكليه لسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) (٨٫٦٠) وبإنحراف معياري (١٫١٠) .

ويتضح ان العلاقة موجبه ولكنها غير داله بين التوافق الشخصي الإجمالي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) .

وعلى الرغم من عدم وجود دلالة الا أننا نجد ان المعلمة العاملة في عينة الدراسة قد تميل الى التمتع بقدرٍ من التوافق كما انها تميل الى التمتع بقدرٍ من سمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) .

ويرجع تفسير هذه النتيجة :

من خلال نظرية البورت (سيد غنيم ١٩٧٥ م) حيث ان العادات غير المتسقة مع سمة ما ليست دليلاً على عدم وجود السمة . فليس معنى عدم وجود علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي ، وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) لدى المعلمة انها لاتمتلك هذه السمة ولكن ربما يرجع ذلك إلى ان معظم بنود الإختبار اقتصرت على مواقف العمل .

فالمعلمة التي تميل الى التمتع بسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) تكون دقيقة في سلوكها ، محافظة على الآداب ، والأخلاق ، مثابرة ، مفكرة ، قادرة على تركيز الانتباه من النوع الذي يهتم بتحليل الناس ، حذرة ، تختار الصديقات ، وتفضل مصاحبة الكفاء منهن وهذا يجعلها تتمتع بقدرٍ واضحٍ من التوافق الاجتماعي .

بينما يغطي التوافق الشخصي الاجتماعي مجالات اخرى تشمل المجال
الأسري - المجال الإجتماعي وغيرهما ...

فالمعلمة التي تتمتع بقدرٍ من التوافق تكون في حالة من التلائم والإنسجام
بينها وبين بيئتها وذلك يبدو في قدرتها على ارضاء اغلب حاجاتها ،
وتتصرف تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والإجتماعية وبيئة
العمل .

التحقق من صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على انه توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الثقة بالنفس .

والتحقق من صحة الفرض :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الثقة بالنفس ويبين الجدول رقم (١١) المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس .

جدول رقم (١١) يوضح معامل الارتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس

السمة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي الاجتماعي	٢٥٢٫٧٨	١٦٫٥٩	- ٠٫٠٦	غير دال
سمة الثقة بالنفس	٦٫٩٩	١٫٢٩		

يتبين من الجدول رقم (١١) :

عدم وجود علاقة داله احصائياً بين متوسط الدرجة الكلية لاختبار التوافق الشخصي الاجتماعي ومتوسط الدرجة الكلية لسمة الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة .

فمتوسط درجة العينة على الدرجة الكلية في اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي (٢٥٢٫٧٨) بإنحراف معياري (١٦٫٥٩) .

ومتوسط درجة العينة على الدرجة الكلية لسمة الثقة بالنفس (٦٫٩٩) بإنحراف معياري (١٫٢٩) .

حيث كانت قيمة معامل الارتباط (- ٠٫٣٠) وهي غير داله احصائياً .
فعدم وجود علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس ليعني ان المعلمة العاملة لاتتمتع بهذه السمة .

فالدرجة المنخفضه تدل على الثقة بالنفس ، والدرجة المرتفعه تدل على الشعور بالإثم فلو كانت العلاقة داله . كان هذا يعني أنه كلما زادت درجة التوافق زادت درجة الثقة بالنفس .

لان مقياس التوافق يختلف عن مقياس الثقة بالنفس من حيث توزيع الدرجات حينما تدل الدرجة المرتفعة في الأول على التوافق . نجد أن الدرجة المنخفضة في الثقة بالنفس تدل على الثقة بالنفس . وبهذا فإن العلاقة السالبة هنا تدل على علاقة طردية أي علاقة موجبه ، وليس عكسيه .

وعلى الرغم من عدم وجود علاقته داله . الا أننا نجد ان المعلمة العاملة في عينة الدراسة تتمتع بقدر من التوافق كما انها تتمتع بقدر من سمة الثقة بالنفس .

حيث بلغ متوسط درجاتهن في سمة الثقة بالنفس ٦٩٩ أي بنسبة ٥٨٣٪
ومتوسط درجاتهن في سمة التوافق (٢٥٢٧٨) أي بنسبة ٨٤٪ .

أي ان كلا المتوسطين يدل على ان العينة تتمتع بقدرٍ من سمة التوافق
وسمة الثقة بالنفس حتى ولو لم يكن هناك علاقة ارتباط بينهما .

وقد يرجع تفسير هذه النتيجة ان الثقة بالنفس من المقومات الهامة التي
تتمتع بها الشخصية المتوافقة ، نظراً لأنها تدل على التوافق فالمعلمة العاملة
التي تتمتع بقدرٍ من الثقة بالنفس كنتيجة لخروجها إلى مجال العمل ،
وابتات شخصيتها ووجودها ، وبأن لها كيان مستقل على الانتاج ،
والمساهمة في تطوير المجتمع وارتقائه .

ولذلك فإن المعلمة التي قد تتمتع بهذه السمة تستطيع ان تواجه المشاكل
ولديها حُسن ظن بمن حولها ، معتدلة في محاسبة نفسها ، وصاحبة هذه
السمة تثق بنفسها لانها تهتم بالمصاعب مطمئنة ، بصورة واضحة .

وكما يذكر محمد سلامه آدم (١٩٨٢م : ٨٥) " بأن الثقة بالنفس تعمل
على تقليل حدة الصراع الذي تعاني منه المرأة العاملة ، ومساعدتها على
مواجهته مواجهة إيجابية " .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج محمد سلامه آدم (١٩٨٢م)
وتختلف عن دراسة سلوى شوقي (١٩٨٦م) ودراسة باتشولد (١٩٧٢م)
باترشيا (١٩٧٤م) فولنر (١٩٧٤م) .

« ملخص نتائج الدراسة »

- ١ - لم يتحقق الفرض الأول حيث لا توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الإجتماعية (السيكلوثيميا) .
- ٢ - تحقق الفرض الثاني حيث وجدت علاقة داله احصائياً بين التوافق الاجتماعي وسمة الاتزان الإنفعالي عند مستوى الدلالة = ٠.٠١ .
- ٣ - لم يتحقق الفرض الثالث حيث لا توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الأنا الأعلى (الضمير) .
- ٤ - لم يتحقق الفرض الرابع حيث لا توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس .

ثانياً : التوصيات والبحوث المقترحة :

أ - التوصيات :

انبثاقاً من النتائج تقترح الباحثة التوصيات التالية .

- ١ - توعية المعلمات بقيمة البحث العلمي من خلال الندوات ، والنشرات ، والالتزام بالدقة والصراحة اثناء الاجابة على الاستبيانات العلمية ، حتى لا يؤثر على النتائج .
- ٢ - الافادة من وسائل الاعلام (المرئية - والمسموعة - والمقروءه) في تقديم برامج تثقيفية ترفيهية هادفه ، بحيث تدفع الازواج لمشاركة زوجاتهم العاملات في بعض مسئوليات المنزل دون الشعور بالحرص أو انقاص لكرامتهم .
- ٣ - توصي الباحثة المرأة العاملة بضرورة تعويد ابنائها على تحمل المسئولية وذلك من خلال تقسيم اعباء المنزل بما يتناسب مع قدراتهم .

ب - البحوث المقترحة :

- ١ - تقنين بقية اختبار " كاتل " لسمات الشخصية على البيئة السعودية .
- ٢ - دراسة التوافق الشخصي الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعلمة السعودية العاملة .
- ٣ - تطبيق نفس الدراسة على منطقة أخرى من المملكة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .
- ٤ - دراسة التوافق الشخصي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الزوجي .
- ٥ - دراسة مقارنه لسمات الشخصية بين المرأة العاملة وغير العاملة .
- ٦ - تطبيق نفس الدراسة مع اختلاف سمات الشخصية مثل : الإكتفاء الذاتي / السيطرة / الخضوع .
- ٧ - دراسة مقارنه للتوافق الشخصي الاجتماعي لدى المتعلمات وغير المتعلمات .
- ٨ - اجراء دراسة مشابهه للمرضيات العاملات ، والطبيبات ، والاداريات ، وعلاقتها بسمات الشخصية .
- ٩ - التوافق الشخصي الاجتماعي للمرأة السعودية العاملة داخل السجون وعلاقتها بسمات الشخصية .

المراجع

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - أجلال ، محمد سري (١٩٨٢م) : التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٢ - أحمد ، عزت راجح (١٩٧٧م) : أصول علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، ط ١١ .
- ٣ - أحمد ، محمد عبد الخالق (١٩٧٥م) : الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٤ - _____ (١٩٨٣م) : الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٥ - انتصار ، سالم الصبان (١٤٠٦هـ) : الرضا عن العمل وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جدة .
- ٦ - انتصار ، يونس (١٩٨٤م) : السلوك الانساني ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ .
- ٧ - برنارد ، بوتكات (١٩٥٣م) : نظريات الشخصية ، ترجمة صلاح مخيمر ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٨ - حامد ، عبدالسلام زهران (١٩٧٤م) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .

- ٩- _____ (١٩٧٨م) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ،
مكتبة الجامعة ، عين شمس ، ط ٣ .
- ١٠- زينب ، عبدالرحمن القاضي (١٩٨٥) : التوتر النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ١١- سلوى ، شوقي (١٩٨٦م) : دراسة مقارنة لسمات الشخصية بين المرأة العاملة وغير العاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق .
- ١٢- سيد ، عبدالحميد مرسي (١٩٨٥م) : الشخصية السوية ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ط ١ .
- ١٣- سيد ، محمد غنيم (١٩٧٥م) : سيكولوجية الشخصية ، محاداتها ، قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة ، مصر .
- ١٤- صلاح ، مخيمر (١٩٧٨م) : مفهوم جديد للتوافق ، الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٥- عادل ، عزالدين الأشول (١٩٧٨م) : سيكولوجية الشخصية ، تعريفها ، نظرياتها ، قياسها ، انحرافها ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .
- ١٦- عبدالرحمن ، العيسوي (١٩٧٤م) : علم النفس الإجتماعي ، دار النهضة العربية .

- ١٧- عبدالله ، عبدالحى موسى (١٩٨٣م) : المدخل الى علم النفس ، مكتبة الخانجي .
- ١٨- عبدالمجيد ، عبدالرحيم (١٩٨١م) : علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ط ٣ .
- ١٩- عبدالمنعم ، محمد الحنفى (١٩٧٨م) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، دار المأمون ، القاهرة .
- ٢٠- عطيه ، هـ _____ (١٩٥٩م) : التوجيه التربوى والمهني ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٢١- عطيه ، هنا وسيد غنيم وآخرون (١٩٧٣م) : اختبار عوامل الشخصية للراشدين (ر . كاتيل) دار النهضة ، مصر .
- ٢٢- على ، الديب (١٩٨٨م) : اختبار التوافق الشخصى للراشدين ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢٣- غانم ، سعيد العبيدى (١٩٨١م) : أساسيات القياس والتقويم فى التربية والتعليم ، دار العلوم ، الرياض .
- ٢٤- فاخر ، عاقل (١٩٨٥م) : معجم علم النفس ، دار القلم للملايين ، بيروت .
- ٢٥- فؤاد ، البهـى السيد (١٩٨١م) : علم النفس الإجتماعى ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ٣ .
- ٢٦- فيصل ، عباس (١٩٨٢م) : الشخصية فى ضوء التحليل النفسى ، دار المسيرة ، بيروت .
- ٢٧- كمال ، دسوقى (١٩٧٤م) : علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٢٨- لويس ، كامل مليكه (١٩٥٩) : الشخصية وقياسها ، دار النهضة المصرية .

- ٢٩- محمد ، سلامه آدم (١٩٨٠م) : صراع الدور لدى المرأة العامله
دراسة نفسية إجتماعية لتصوير
المرأة العامله لدورها الإجتماعي في
ضوء بعض سمات الشخصية ،
رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة
عين شمس ، القاهرة .
- ٣٠- _____ (١٩٨٣م) : المرأة بين البيت والعمل ، دار
المعارف ، القاهرة ، ط ١ .
- ٣١- محمد ، عاطف الابحر (١٩٨٤م) : مقياس التوافق المهني ، دار
الإصلاح ، القاهرة .
- ٣٢- محمد ، فرغلي فـراج (١٩٨٤م) : مدخل الى علم النفس ، دار الثقافة
للنشر والتوزيع .
- ٣٣- محمود ، محمد الزيني (١٩٧٤م) : سيكولوجية الشخصية بين النظرية
والتطبيق ، دار المعارف ، مصر .
- ٣٤- محمد مرزوق النفيعي (١٤٠٦هـ) : دراسة في سيكولوجية شخصية
كثيري الغياب من الأفراد العسكريين
بالدفاع المدني ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، جامعة أم القرى ،
مكة المكرمة .
- ٣٥- محمد ، السيد الهابط (١٩٨٧م) : دعائم الصحة النفسية ، المكتب
الجامعي ، الإسكندرية .
- ٣٦- مزنه ، محمد العقل (١٤٠٨هـ) : تأثير عمل الأم على التوافق
الشخصي الإجتماعي لتلميذات
المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، جامعة أم القرى ،
مكة المكرمة .

- ٣٧- مصطفى ، غالب (١٩٨٣م) : في سبيل موسوعة نفسية ، دار
مكتبة الهلال ، مصر ، ط١ .
- ٣٨- مصطفى ، فهمي (١٩٧٠م) : التكيف النفسي ، مصر ، القاهرة .
- ٣٩- _____ (١٩٧٦م) : الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة
والمجتمع ، مكتبة الخانجي ،
القاهرة .
- ٤٠- مصطفى ، فهمي (١٩٧٩م) : التوافق الشخصي الإجتماعي ،
مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ .
- ٤١- منير ، وهبه الخازن (١٩٦٥م) : معجم مصطلحات علم النفس ، دار
النشر للجامعيين ، بيروت .
- ٤٢- ميخائيل ، اسعد (١٩٨٤م) : شخصيتي كيف أعرفها ، دار
المعارف ، بيروت ، ط١ .
- ٤٣- نظيمه ، عبدالفتاح السكافي (١٤٠٧هـ) : التوافق الشخصي والاجتماعي
للمراهقه وعلاقته ، بالتحصيل
الدراسي ، رسالة ماجستير ، غير
منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة
المكرمة .
- ٤٤- نعيم ، الرفاعي (١٤٠٧هـ) : الصحة النفسية دراسة في
سيكولوجية التكيف ، دمشق .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 45- Allport, G. W. (1961). Personality, A psychological interaction, (8th Ed.) London : conslable.
- 46 - Bachtold, louis : M. werner Emmy (1972). personality characteristics of women . scientist, psychological reports. vol. 31. p. (2).
- 47 - Burk. Ronald. J. weiv tamara. (1976) Relationship of wives employment, status to husband, Journal of Marriage. the Family vol : 30 p. (2).
- : 48 - Cattell. R. B. (1965). The scientific Analysis of personal middesex perguin.
- 49 - Eysenck. H. J : (1947) dimensions of personality, London Routed-ledge.
- 50 - Feulner. patricia. (1974). women in professions A social psychologi- cal study. Ohio. state uni. pissertation A bstracts international vol 34. p. ().
- 51 - Harper julit hohn. K. (1975). Adifferntial survey of the problems of privileged and under privileged Adole scents. journal of youth and Adolescent, vol. 1104 . p352 plenum publishirg.
- 52 - Love. B. Bonder : (1974) Selfesteem in women Related to occupa- tional status, dissertation Abstracts vol 5,6.
- 53 - Thorndike, R, L. and Hagem , E. p. (1969). measur ment and Evalua- tion in psycholgy and Education, 3rd Ed. p.p. 26--27. N. Y : John Wi- ley and sona. Inc.
- 54 - Guilford. J. p : (1959). personalty. Newyourk., Mc. Graw-- Hiil.

الملاحق

ملحق رقم (١) يوضح أرقام العبارات المعبرة عن الاختبار

أرقام العبارات المعبرة عن الاختبار	اسم البعد
١ - ٦ - ١١ - ١٦ - ٢١ - ٢٦ - ٣١ - ٣٦ - ٤١ - ٤٦ ٥١ - ٥٦ - ٦١ - ٦٦ - ٧١ - ٧٥ - ٧٩ - ٨٦ - ٨٨ ٩٠ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٦ - ٩٨ - ١٠٠	التوافق الجسمي
٢ - ٧ - ١٢ - ١٧ - ٢٢ - ٢٧ - ٣٢ - ٣٧ - ٤٢ - ٤٧ ٥٢ - ٥٧ - ٦٢ - ٦٧ - ٧٢ - ٧٦ - ٨٠ - ٨٣ - ٨٧ ٨٩ - ٩١ - ٩٣ - ٩٥ - ٩٧ - ٩٩	التوافق النفسي
٣ - ٨ - ١٣ - ١٨ - ٢٣ - ٢٨ - ٣٣ - ٣٨ - ٤٣ - ٤٨ ٥٢ - ٥٨ - ٦٣ - ٦٨ - ٧٣ - ٧٧ - ٨١ - ٨٤	التوافق الأسري
٤ - ٩ - ١٤ - ١٩ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٤ - ٤٩ ٥٤ - ٥٩ - ٦٤ - ٦٩ - ٧٤ - ٧٨ - ٨٢ - ٨٥	التوافق الإجتماعي
٥ - ١٠ - ١٥ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٠ - ٣٥ - ٤٠ - ٤٥ - ٥٠ ٥٥ - ٦٠ - ٦٥ - ٧٠	التوافق الإنسجامي

ملحق رقم (٢) يوضح بعض عبارات الإختبار بعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٤	أندمج في معظم النشاطات الإجتماعية مع زملائي دائماً .	اندمج في معظم النشاطات الإجتماعية مع زميلاتي دائماً .
٧	أجد نفسي مرحاً على غير العادة دون سبب معين .	أجد نفسي مرحة على غير العادة دون سبب معين .
٩	أصدقائي يشعرونني بالمكانة الإجتماعية التي كنت أتمناها .	صديقاتي يشعرونني بالمكانة الإجتماعية .
١٤	علاقاتي الإجتماعية مع جيراني طيبة للغاية .	علاقاتي الإجتماعية مع جيراني طيبة .
١٩	إذا ما وجدت الكأبة تسود حفلة فأنني أستطيع أن أشيع فيها روح المرح .	إذا كنت موجودة في حفلة تسودها الكأبة فأنني أستطيع أن أشيع فيها جو المرح .
٣٣	يتوفر الحب والوفاق داخل أسرتي .	يسود الحب والوفاق داخل أسرتي .
٣٦	تستلزم صحتي الرعاية الطبية المستمرة .	تستلزم صحتي الجسمية الرعاية الطبية المستمرة .
٣٩	أشعر بالحرج عندما أتطوع للإشتراك في بعض الألعاب والنواحي للنشاطات الأخرى .	أشعر بالحرج عندما أتطوع للإشتراك في بعض الألعاب والنواحي للنشاطات الأخرى .

تابع ملحق رقم (٢) يوضح بعض عبارات الإختبار بعد التعديل

رقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٤٥	في الغالب يضطرنني زملائي في العمل إلى التشاجر معهم دفاعاً عن ما أملك .	في الغالب تضطرنني زميلاتي في العمل إلى التشاجر معهن دفاعاً عن ما أملك .
٤٧	إنني حساس أكثر من اللازم .	إنني حساسة أكثر من اللازم .
٤٩	لا مانع في مقابلة الغرباء .	لا أمانع في مقابلة الغرباء .
٥٠	عندي شعور بأن رؤسائي في العمل يفضلون أن لا أكون في أماكن العمل التي يرأسونها .	الرؤساء لا يفضلون وجودي أثناء اجتماعهن خوفاً من أخذ مناصبهن .
٥١	أشعر بالتعب عندما أنهض في الصباح .	أشعر بالتعب في بدني عندما أنهض في الصباح .
٥٢	إنني سريع البكاء .	إنني سريعة البكاء .
٥٤	علاقاتي بزملائي في الدراسة جيدة .	علاقاتي بزميلاتي في العمل جيدة .
٦٤	أنا محبوب من زملائي .	أشعر أنني مقبولة بين زميلاتي .
٦٩	أتمتع بشعبية إجتماعية بين الأصدقاء .	أتمتع بشعبية إجتماعية بين الصديقات .

تابع ملحق رقم (٢) يوضح بعض عبارات الإختبار بعد التعديل

العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل	رقم العبارة
يضايقني الشعور بالنقص .	يضايقني شعور بالنقص .	٧٢
أنا سعيدة في حياتي .	أنا سعيد في حياتي .	٧٨
أشعر أن زميلاتي في العمل يسرهن أن أكون معهن .	أشعر أن زملائي في العمل يسرهن أن أكون معهم .	٨٢
لا أحب الإشتراك في مناقشة المواضيع الدينية .	لا أحب الإشتراك في المناقشات الدينية .	٩٣
ينتابني قلق على صحتي الجسمية .	ينتابني قلق على صحتي .	٩٤
أعتقد أن الدين له الأثر الأكبر في نفسي .	أعتقد أن الدين والمسجد لهم الأثر في نفسي .	٩٩

ملحق رقم (٣) إختبار التوافق الشخصي الإجتماعي من (اعداد
الديب) ٩٨٨م تقنين الباحثة . ١٤١٠هـ في صورته النهائي

جامعة أم القرى

كلية التربية

: البيانات

: الأسم

: المدرسة

: الجنسية

: المؤهل

" تعليمات "

يتكون هذا الإختبار من ١٠٠ عبارة والمطلوب إجابتك عنها بالتعبير عن
حالتك وماتشعرين فيه من توافق شخصي إجتماعي :

* يمكنك أن تجيبي على الأسئلة بوضع (✓) في ورقة الإجابة في الخانة
(نعم) إذا وجدت العبارة إنها تنطبق عليك تماماً .

* ويمكنك وضع علامة (✓) في ورقة الإجابة في الخانة (لا) إذا وجدت العبارة
لا تنطبق عليك .

* ويمكنك وضع علامة (✓) في ورقة الإجابة (بين بين) إذا لم تستطيعي بدقة
تحديد ما إذا كانت العبارة تنطبق أو لا تنطبق عليك .

* هذا البحث لا يستخدم إلا بغرض البحث العلمي والرجاء توخي الصدق في
إجابتك قدر الإمكان .

شاكربين و مقدرين حسن تعاونكن معنا ، ، ،

الباحثة

هدى المشاط

الرقم	اسم العبارة	نعم	لا	بين بين
١	أعاني من نزلات البرد .			
٢	ينفذ صبري بسهولة مع الآخرين .			
٣	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة .			
٤	أندمج في معظم النشاطات الإجتماعية مع زميلاتي دائماً .			
٥	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي ورغباتي .			
٦	تنتابني الآم في عيني .			
٧	أجد نفسي مرحة على غير العادة دون سبب معين .			
٨	أتمتع بعلاقة طيبة للغاية مع أفراد أسرتي .			
٩	صديقاتي يشعرونني بالمكانة الإجتماعية .			
١٠	أهدافي وطموحاتي متفقة بدرجة كبيرة مع أهداف المجتمع .			
١١	أعاني من الغازات في معدتي وأمعائي .			
١٢	من السهل أن يتملكني الغضب .			
١٣	علاقاتي طيبة مع والدي .			
١٤	علاقاتي الإجتماعية مع جيراني طيبة .			
١٥	إنني سهلة الإختلاط بالناس .			
١٦	أصاب بضيق في التنفس .			

الرقم	اسم العبارة	نعم	لا	بين بين
١٧	أفقد ثقتي بنفسي بسهولة .			
١٨	علاقتي طيبة مع والدي .			
١٩	إذا كنت موجودة في حفلة تسودها الكآبة فإنني أستطيع أن أشيع فيها جو المرح .			
٢٠	أستطيع مجاراة الجو الإجتماعي بدرجة كبيرة .			
٢١	أصاب بنوبات إغماء في المواقف الصعبة .			
٢٢	أشعر في معظم الأوقات بالحزن .			
٢٣	تنشأ خلافات حادة بيني وبين اخوتي .			
٢٤	أشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مرة .			
٢٥	أشبع معظم حاجاتي الإقتصادية في المجتمع الذي أعيش فيه .			
٢٦	يسهل أن ينتقل إلي عدوى الزكام .			
٢٧	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الناس .			
٢٨	مشاجراتي قليلة مع أفراد أسرتي .			
٢٩	أجد متعة في ممارسة أنواع كثيرة من وسائل الترويح والرحلات والحفلات .			
٣٠	أشعر بالفخر لأنني أنتمي إلى هذا المجتمع .			
٣١	عيناى شديدة الحساسية للضوء .			

الرقم	اسم العبارة	نعم	لا	بين بين
٣٢	حالتي النفسية مستقرة .			
٣٣	يسود جو الحب والتفاهم داخل أسرتي .			
٣٤	أفضل أن تقتصر حياتي الإجتماعية على أفراد أسرتي .			
٣٥	أشعر بالرضا لأن الآخرين يفهمونني .			
٣٦	تستلزم صحتي الجسمية الرعاية الطبية المستمرة .			
٣٧	يصعب علي البقاء في المنزل في حالة مرح .			
٣٨	أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل .			
٣٩	أشعر بالمرح عندما أتطوع للإشتراك في بعض الألعاب أو نواحي النشاطات الأخرى .			
٤٠	أشعر بأن معظم الناس يستمتعون بالتحدث معي .			
٤١	لم أصب بمرض الربو والحساسية .			
٤٢	من السهل أثارتي .			
٤٣	أثق بأفراد أسرتي .			
٤٤	أكره النشاط الإجتماعي .			
٤٥	في الغالب تضطرنني زميلاتي في العمل إلى التشاجر معهن دفاعاً عن ما أملك .			
٤٦	أسناني في حاجة إلى علاج .			
٤٧	إنني حساسة أكثر من اللازم .			

الرقم	اسم العبارة	نعم	لا	بين بين
٤٨	أشعر بالراحة في المنزل .			
٤٩	لا أمانع في مقابلة الغرباء .			
٥٠	الرؤساء لا يفضلن وجودي أثناء إجتماعهن خوفاً من أخذ مناصبهن .			
٥١	أشعر بالتعب في بدني عندما أنهض صباحاً .			
٥٢	إنني سريعة البكاء .			
٥٣	يسعدني جداً حضور الجلسات العائلية في المنزل مع والدي وأخواتي .			
٥٤	علاقاتي بزميلاتي في العمل جيدة .			
٥٥	لا أهتم كثيراً بالناس .			
٥٦	أعاني من تصلب في عضلاتي .			
٥٧	أحياناً تعاودني رغبة شديدة في الهرب من المنزل .			
٥٨	ظروفي الأسرية ممتازة .			
٥٩	أصادق الآخرين بسهولة تامة .			
٦٠	أشعر في كثير من الأحيان كما لو كنت أريد أن أبكي بسبب القسوة والظلم الذي يعاملني بهما الناس .			
٦١	أعاني من مرض في سمعي .			
٦٢	أياس بسهولة .			

الرقم	اسم العبارة	نعم	لا	بين بين
٦٣	أسرتي توفر لي الجو المناسب للعمل .			
٦٤	أشعر إنني مقبولة بين زميلاتي .			
٦٥	أشعر بالراحة والألفة في هذا العالم الذي أعيش فيه .			
٦٦	من النادر أن يصيبني الإمساك .			
٦٧	أشعر بالضيق والاكتئاب في معظم الأحيان .			
٦٨	توجد علاقة طيبة بين أفراد أسرتي وأقاربي .			
٦٩	أتمتع بشعبية إجتماعية بين الصديقات .			
٧٠	عندى من التسامح والمرونة ما يجعلني أتقبل نقد الآخرين وأستفيد منه .			
٧١	كنت أمرض بكثرة في طفولتي .			
٧٢	يضايقني الشعور بالنقص .			
٧٣	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي .			
٧٤	أشعر بإنني منسجمة في العمل الذي أذهب إليه .			
٧٥	غالباً ما يغمى علي وأتشنج .			
٧٦	أشعر بالراحة النفسية .			
٧٧	أشعر أنني أكثر سعادة في الحياة العائلية .			
٧٨	لا داعي للحفلات أو المهرجانات التي يقيمها العمل والزميلات .			

الرقم	اسم العبارة	نعم	لا	بين بين
٧٩	أجد صعوبة في حفظ توازني أثناء سيرتي .			
٨٠	أنا سعيدة في حياتي .			
٨١	أعاني كثيراً من وجود خلافات أسرية .			
٨٢	أشعر أن زميلاتي في العمل يسرهن أن أكون معهن .			
٨٣	من الصعب أستثارتني .			
٨٤	أشعر من وقت لآخر بالكراهية نحو أفراد أسرتي التي أحبها .			
٨٥	في الغالب لا يهتم من في العمل بأرائي .			
٨٦	أتغيب عن العمل بسبب المرض .			
٨٧	أكون متماسكة وهادئة في المواقف الحرجة .			
٨٨	أشعر في معظم الوقت بالآم في رأسي .			
٨٩	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر .			
٩٠	أشعر برعشة في حركات يدي .			
٩١	كثيراً ماتشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع منها النوم .			
٩٢	تصيبني نوبات صرع .			
٩٣	لا أحب الإشتراك في مناقشة المواضيع الدينية .			

الرقم	اسم العبارة	نعم	لا	بين بين
٩٤	ينتابني قلق على صحتي .			
٩٥	الأهتمام بأوامر الدين وتطبيقها أمر صعب بالنسبة لي .			
٩٦	جسمي متناسق مع وزني .			
٩٧	يشغل الدين جانباً بالغ الأهمية في حياتي .			
٩٨	لدى آلام في القلب والصدر .			
٩٩	أعتقد أن الدين له الأثر الأكبر في نفسي .			
١٠٠	أشعر بالآلام صحية .			

استمارة بحث لسمات الشخصية

(إعداد : كاتل - (تقنين الصبان ٢٠٦ هـ)

البيانات العامة :	تربوي	غير تربوي
المؤهل التعليمي :	متزوجة	غير متزوجة
الجنسية :	سعودية	غير سعودية
نوع المؤهل :	علمي	أدبي
ملاحظات عامة :		

١ - أمامك عدد من الأسئلة التي تتصل بنواحي إهتمامك وميولك وماتحبيته وماتكرهينه .. وستجدي أمام كل سؤال ثلاث إجابات محتملة فإذا وقع إختيارك على الإجابة (أ) .. ضعي علامة (X) في المربع (أ) ، وإذا أخترتي الأجابة (ب) فضعي العلامة في المربع (ب) .. وإلا فضعي العلامة في المربع (ج) وإذا أخترتي الإجابة (ج) .. ويتضح من هذا أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فلكل فرد وجهة نظره الخاصة في حياته .

* أحب أن أشاهد الألعاب الرياضية :

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

أ - نعم .

ب - أحياناً .

ج - لا .

* المال لا يوفر السعادة :

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

* أفضل الأشخاص :

ج ب أ

أ - المتحفظين .

ب - بين بين .

ج - الذين يكونون صداقات سريعة .

٢ - أجيبني بما يتبادر إلى ذهنك لأول وهلة ولا تضيعي وقتاً كبيراً في التفكير .

٣ - تجدين بعض الأسئلة وقد صيغت عباراتها صياغة عامة لتمثل مواقف عامة دون ذكر التفاصيل وفي مثل هذه الأسئلة حاولي أن تكون أجابتك أيضاً عامة لو نظرنا إلى المثال رقم (١) من الأمثلة وهو أحب أن أشاهد الألعاب الرياضية ، نجد أن هذا السؤال عام لم يحدد نوعاً من الألعاب الرياضية . . . والمطلوب أن تكون الإجابة عامة كذلك .

٤ - عندما تفاضلين بين الإجابات الثلاثة المعطاة قد تشعرين بأن أية إجابة من هذه الإجابات لا تنطبق عليك تماماً ، غير أنك تستطيعين أن تختاري منها الأقرب بالنسبة إليك .

٥ - أجيبني عن كل سؤال وحاولي قدر الامكان أن تبتعدى عن إختيار الاحتمال الثاني (ب) . إلا في الحالات التي يستحيل عليك فيها التفضيل بين الإحتمالين (أ) ، (ج) .

والمرجو أن تتوخي الصدق في إجابتك قدر الإمكان

ولكن جزيل الشكر ، ، ،

١ - قد يكون من الخير أن تصبح الاجازات (العطلات) أطول مما هي عليه وأن يحصل كل إنسان على أجازته :

أ ب ج

أ - أوافق .

ب - غير متأكد .

ج - لا أوافق .

٢ - إذا تساوت ساعات العمل والأجر فإنني أفضل حياة :

أ ب ج

أ - مربية أو طبخة في منزل .

ب - غير متأكدة .

ج - عاملة في مشغل .

٣ - إذا أشتغلت في التجارة فإنني أفضل :

أ ب ج

أ - أن أعمل بالحسابات والسجلات .

ب - بين بين .

ج - مقابلة الزبائن .

٤ - أفضل أن أكون :

أ ب ج

أ - عاملة في معمل .

ب - غير متأكدة .

ج - مدرسة في إحدى المدارس .

٥ - إستمتع بالموسيقى :

أ ب ج

أ - الخفيفة غير العاطفية .

ب - بين بين .

ج - العاطفية .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٦ - أفضل عند البدء في اختراع مفيد :

- أ - أن أجريه في المعمل .
- ب - غير متأكدة .
- ج - أن أبيعها للناس .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٧ - عندما أكون مسافرة فإنني أحب أن أقضي وقتي :

- أ - في التحدث مع الناس في مواضيع مختلفة .
- ب - بين بين .
- ج - في الإستمتاع بالمناظر الطبيعية .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٨ - إذا تساوت المرتبات فإنني أفضل أن أكون :

- أ - محامية .
- ب - غير متأكدة .
- ج - أمنية مستودع .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٩ - أفضل حياة :

- أ - الشاعر .
- ب - غير متأكدة .
- ج - سكرتيرة إحدى الجمعيات النسائية .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

١٠ - أفضل أن أتزوج من شاب :

- أ - ذو أثر في الجماعة التي يعيش فيها .
- ب - بين بين .
- ج - يشاركني في تفكيري .

مجموع العلامات

--

١ - أستطيع أن أجد من القوة مايكفي لمواجهة
مشكلاتي :

أ ب ج

أ - دائما .

ب - بصفة عامة .

ج - نادراً .

٢ - أشعر بشيء من العصبية من الحيوانات
المتوحشة حتى لو كانت في أقفاص متينة :

أ ب ج

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

٣ - أعتقد أنه من الأفضل تجنب الأحداث المثيرة
المتعبة :

أ ب ج

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

٤ - أعجب بوالدي في جميع الأمور الهامة :

أ ب ج

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

٥ - أتمنى لو أكون كاتبة صحفية في المشكلات
الإجتماعية :

أ ب ج

أ - نعم .

ب - غير متأكدة .

ج - لا .

٦ - أشعر أن الناس لا ينفونني بقدر مالى

من نيات :

أ - عادة .

ب - قليلاً .

ج - لا أبداً .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٧ - عندما يسلك الناس سلوكاً غير معقول

فإنني :

أ - لا أتكلم .

ب - بين بين .

ج - أحتقرهم .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٨ - أستطيع دائماً أن أغير عاداتي القديمة

دون صعوبة ودون العودة إليها :

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٩ - عندما أخطئ وأقرر القيام بعمل فإنني

أشعر أحياناً بأنني ليست في حالة

تمكنني من تنفيذ ماقررتة :

أ - صحيح .

ب - بين بين .

ج - غير صحيح .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

أ ب ج

١٠- من الممكن أن أستمتع بعمل

الطبية البيطرية فأقوم بمعالجة الحيوانات

وإجراء العمليات الجراحية لها :

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

أ ب ج

١١- تنتابني أحلام مزعجة تسبب لي

الإضطراب في النوم :

أ - عادة .

ب - قليلا .

ج - لا ... تقريبا .

أ ب ج

١٢- القهوة أو الشاي لا يؤثران في عند

النوم :

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

مجموع العلامات

١ - إذا رأيت طفلين من الجيران يتقاتلان

فإنني :

- أ - أتركهما ليصفا ما بينهما .
- ب - غير متأكدة مما أقوم به .
- ج - أتفاهم معهما .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٢ - إنني شخصية سهلة لا أصر على

القيام :

- أ - صحيح .
- ب - بين بين .
- ج - لا .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٣ - أشعر بأن مزيداً من الحرية أهم من

السلوك المهذب واحترام القانون :

- أ - صحيح .
- ب - بين بين .
- ج - لا .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٤ - يصفني الناس أحياناً بأنني مهملة

حتى لو كانوا يعتقدون إنني إنسانة

لطيفة :

- أ - نعم .
- ب - بين بين .
- ج - لا .

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٥ - ان أي إنسان يمس سمعتي سوف

يندم :

أخيراً على ذلك :

أ - على وجه العموم .

ب - أحياناً .

ج - قليلاً .

أ ب ج

٦ - أنا على ثقة أن البوليس لن يسيء

معاملة الأبرياء :

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

أ ب ج

٧ - عندما أفكر في الصعوبات التي

تواجهني في عملي :

أ - فأنني أفترض أنني أستطيع

معالجتها عندما يحين وقتها .

ب - بين بين .

ج - فأنني أحاول أن أضع لها خطة

قبل حدوثها .

أ ب ج

٨ - في قرارتي أعتمد على المبادئ

الأساسية للسلوك الصحيح :

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

أ ب ج

أ ب ج

٩ - يستطيع كل إنسان أن ينجح في حياته

بشيء من المجهود والمثابرة المعقولين :

• أ - نعم

• ب - بين بين

• ج - لا

أ ب ج

١٠ - أستمع بالعمل الذي يتطلب مهارات تنطوى

على العناية والدقة :

• أ - نعم

• ب - بين بين

• ج - لا

مجموع العلامات

أ ب ج

١ - أستيقظ ليلاً وأجد صعوبة في النوم ثانية

بسبب القلق :

أ - عادة .

ب - أحياناً .

ج - أبداً .

أ ب ج

٢ - أنا واثقة في قدرتي على مواجهة المواقف

الطارئة :

أ - دائماً .

ب - على وجه العموم .

ج - نادراً .

أ ب ج

٣ - أشعر بالقلق مع عدم وجود سبب كاف

لذلك :

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

أ ب ج

٤ - أشعر بالضيق ولا أريد أن أرى أحداً :

أ - نادراً .

ب - أحياناً .

ج - كثيراً .

أ ب ج

٥ - أشعر بأنني متكيفة تكيفاً حسناً للحياة

ومتطلباتها :

- أ - دائماً .
- ب - أحياناً .
- ج - نادراً .

أ ب ج

٦ - يقول لي الناس أحياناً أنني أظهر أستشارتي

باللفظ والأشارة بشكل واضح جداً :

- أ - نعم .
- ب - بين بين .
- ج - لا .

أ ب ج

٧ - إذا عاملني معارفي معاملة سيئة وأظهروا

أنهم يكرهونني :

- أ - فان هذا لن يضايقني أقل مضايقة .
- ب - بين بين .
- ج - فأنتني أميل إلى الشعور باليأس .

أ ب ج

٨ - من حين لآخر أشعر بخطر غامض أو رعب

مفاجيء دون سبب كاف :

- أ - نعم .
- ب - بين بين .
- ج - لا .

٩ - عندما كنت طفلة كنت أخاف الظلام :

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

أ - عادة .

ب - أحياناً .

ج - لا أبداً .

١٠ - ينظر إلي - وهذا حق - على أنني مجرد

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

شخصه كادحة متوسطة النجاح :

أ - صحيح .

ب - بين بين .

ج - غير صحيح .

١١ - إذا أستغل الناس صداقتي :

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

أ - فأنني أرفض ذلك رفضاً باتاً وأتصرف

وفقاً لهذا .

ب - بين بين .

ج - انسى ذلك وأسامحهم .

١٢ - ينظر الناس إلي على أنني شخصية صلبة

أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

متزنة يمكن أن يعهدوا إليها بشؤونهم :

أ - نعم .

ب - بين بين .

ج - لا .

مجموع العلامات